الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم -

كلية الآداب والفنون

قسم الأدب العربي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص اللغة العربية والإعلام

عنوان المذكرة

مقروئية الكتاب الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين

- دراسة ميدانية لطلبة ماستر ودكتوراه قسم الأدب العربي جامعة مستغانم نموذجا-

من إعداد الطالبة:

فرحاوي عالية

تحت إشراف الأستاذ:

د.بن ناصر حنيفي

السنة الجامعية: 2016/2015

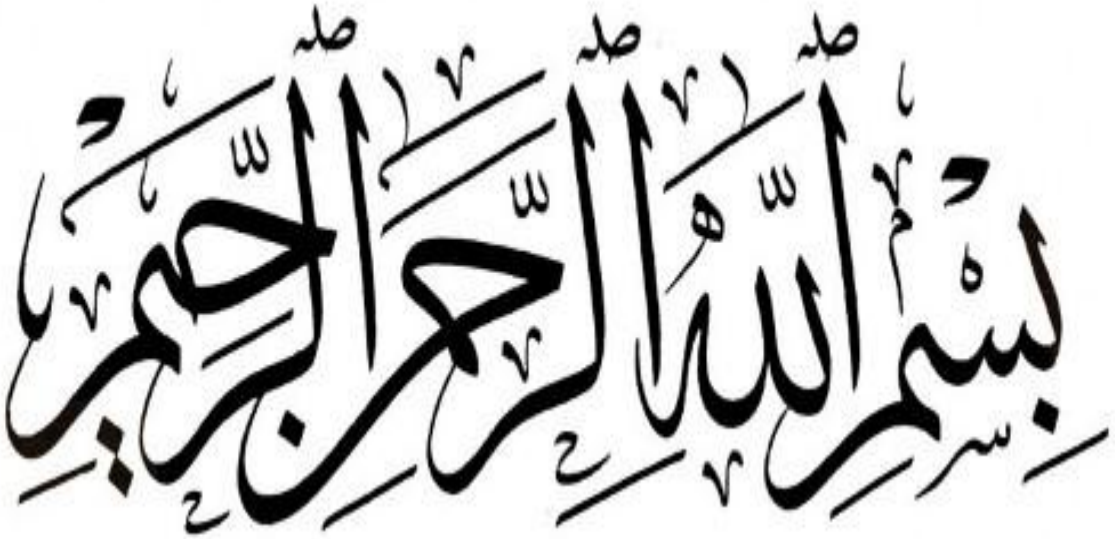
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى و أجملنا بالعافية بأناملٍ تحيط بقلم أعياه التعب والأرق ولا يقوى على الحراك يتكأ على قطرات حبر مملوءة بالحزن والفرح في آن واحد، حزن يشوبه الفراق بعد التجمع وفرح لبزوغ فجر جديد من حياتي هو يوم تخرجي، إهدائي هنا ليس لتخرجي فقط.

إهدائي إلى الذرع الواقي والكنز الباقي إلى من جعل العلم منبع اشتياقي لك أقدم وسام الاستحقاق أبي العزيز " الحاج " أدامه الله لي.

إلى قرة عيني وذروة العطف والحنان والوفاء لك يا أجمل حواء أنت أمي الغالية " نصيرة " أطال الله عمرك.

إلى من نشأت و ترعرعت معهم أحياء قلبي إخوتي وكل عائلة " فرحاوي "

إلى من جمعني القدر فأحبوني و لما أحببتهم كان علي أن أفارقهم، إلى من شاركوني أيام حياتي بأفراحي و أحزاني

إلى كل رفيقات دربي اللواتي أكن لهن الاحترام وأتمنى لهم المزيد من النجاحات في حياتهم صديقاتي بالإقامة الجامعية،و خاصة زملائي طلبة السنة ثانية ماستر تخصص اللغة العربية والإعلام.

و إلى كل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو بعيد.

عـــالية

بداية الشكر لله عزوجل ولنبيه الكريم على التوفيق والهداية لإنجاز هذا البحث المتواضع.

أما من كان له الشكر أقل ما يمكن أن يقال له أستاذي الجليل " دكتور حنيفي بن ناصر" الذي تحمل مسؤولية الإشراف على هذا البحث ولم يبخل علينا بعزيز علمه وصادق توجيهه ونصحه، وأشهد أنني لم أحس منه تذمراً ولا ضجراً طيلة مشوار هذا البحث فجزاه الله.

كما لا يفوتني أن أشكر أساتذتي الأفاضل الذين جمعتني بهم حلقات العلم منذ أول خطوة خطوتها وذلك من الابتدائي إلى الجامعة دون استثناء فلهم مني جزيل الشكر على ما بذلوه من مجهودات، و بدون أن أنسى الشكر الخاص لأساتذة تخصص اللغة العربية والإعلام كل من "أ.قاضي، أ.بن عيشة ، أ.كوفي ، أ.حفار، أ. فيدوح ياسمين ، أ.لعربي ناريمان، أ.مداح، أ.بن طيفور ، أ.شهري ، أ. بن عيرد ...

كما لا أنسى أن أتوجه بالشكر الخالص إلى عائلتي الكريمة التي دعمتني.

وفي الأخير أشكر كل من ساهم بجهد أو وقت أو نصيحة لإنجاز هذا البحث وشكراً.

عـــالية

مقدمـــة

إن المعلومـات ليست اختراعـاً عصـرياً وإنمـا هـي أهم سـلاح استخدمه الإنسـان لمواجهـة تحديات على مر العصور، حيث برزت العديد من المستحدثات التكنولوجية والمعلوماتية التي ألقت بظلالها على النظم التعليمية العالمية والإقليمية والمحلية وكان لها بالغ الأثر عليها، مم حدا بهذه النظم إلى ابتكار أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواكبة هذا المد التكنولوجي، فظهرت مفاهيم متعددة منها التعلم الإلكتروني مشكلاً منظومة تعليمية قائمة على التعلم من خلال محتوى علمي مختلف عما يقدم في الكتب الدراسية التقليدية.

تنوعت أشكال المطالعة بتنوع حامل المعلومة فمن الورقية إلى ما نسميه اليوم بالمطالعة الإلكترونية التي تكون فيها النصوص في الوسائط الإلكترونية وتختلف على المطالعة الورقية، فمن شروطها إضافة إلى أن يكون القارئ للغة النص المكتوب عليه وأن يجيد استخدام الحاسوب لأنها تتماشى مع متطلبات العصر والثورة الإلكترونية التي نعيشها، لذلك كانت المكتبات أول من تأثر بحركة التكنولوجيا في مجال النشر مما أدى إلى ظهور الكتب الإلكترونية التي تشغل حيزاً في خزانتك ولا في مكتبك بل تكون في كمبيوتر أو في أي وسيط تخزين آخر.

بيدا أن الموضوع يتطلب اعتمادا على الانترنت والاتصالات بشكل خاص توفر للباحث المعلومة بثمن زهيد مقارنة بطرق السابقة وهذا ما ينطلق على الكتاب الإلكتروني، فإذا كانت النسخة المطبوعة تكلف ثمن الورق والطبع والكثير من المستلزمات عند المفكر، فإن النسخة الإلكترونية لا تحتاج سوى كاتب وجهاز كمبيوتر فتسهل الأمر على المرسل والمتلقي.

بناء على ما سبق انبثقت مشكلة الدراسة الحالية،و تحددت في السؤال الرئيسي الأتي:

ما هو الاستخدام الفعلي للكتاب الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين؟

وتفرع من مشكلة الدراسة مجموعة من الأسئلة حاولت الدراسة الإجابة عنها وهي كما يلي:

- ماهو الكتاب الإلكتروني؟
- ما مدى إقبال الطلبة على استخدام الكتاب الإلكتروني؟
- ماهو أفضل تصميم لقرائة الكتاب الإلكتروني؟
- ماهو المفضل عند الطالب الجامعي الكتاب الإلكتروني أو الكتاب الورقي؟
- هل يوظف الكتاب الإلكتروني من قبل الطالب في البحوث الأكاديمية؟

إن الأسباب التي تجعل أي باحث يهتم بهذا الموضوع أو ذاك دون غيره يعود ذلك في الأغلبية إلى عوامل موضوعية وأخرى ذاتية، تتبع كلها من الإحساس الشخصي الخاص بأهمية الموضوع والتفاعل معها ضمن المحيط الاجتماعي وأسباب اختيارنا للموضوع نجملها فيما يأتي:

موضوعية: يعود سبب اختيار الكتاب من بين أدوات نقل المعلومة، بسبب الأهمية المتزايدة التي صارت تتمتع بها هذه الوسيلة التي تعرف انتشارا واسعاً، بالإضافة إلى قلة الأبحاث والدراسات التي تناولتها نظراً لحداثتها بالمقارنة مع وسائل أخرى.

أما بالنسبة لاختيار الطلبة لإجراء هذه الدراسة، فذلك بسبب أهمية هذه الفئة في المجتمع انطلاقاً من اعتبارها الشريحة المتعلمة والمثقفة بالإضافة إلى اعتمادها على الكتب في إعداد أعمالها.

ذاتية: الفضول العلمي وحب الإطلاع والرغبة في التميز باعتبار أن الموضوع جديد ولم يناقش مسبقاً ضمن التخصص كأداة لنقل الرسالة بين المرسل و المستقبل والرغبة في معرفة أنماط استخدام الطلبة للكتاب الإلكتروني سواء في الأعمال السنوية أم في حياتهم اليومية.

قبل كل دراسة علمية على الباحث أن يحدد ما يريده ويعين المسار الذي سوف يسلكه ليحققها ودراسة بدون هدف محدد تؤدي حتما إلى عدم التحكم في الموضوع المراد دراسته، و بناء على ما سلف فإنني قد حددت الهدف من هذه الدراسة ويمكن إيجازها فيما يلي:

- معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للكتب الإلكترونية.
- معرفة عدد القراء للكتاب الإلكتروني في الوسط الطلابي.
- كشف ما إذا كانت هناك فروق في المطالعة وفق متغيري الجنس والمستوى التعليمي.

تكمن أهمية موضوع البحث باعتباره إحدى أدوات المعرفة والتي لا يستطيع طالب العلم الاستغناء عنها، حيث يستحسن تحويل الكتب والمراجع الورقية إلى كتب إلكترونية يسهل تداولها بين مستخدمي أجهزة الكمبيوتر لتيسير الوصول إلى المعلومات عن طريق البحث السريع داخل هذه الكتب الإلكترونية،وللكتاب الإلكتروني مزايا عديدة إلاّ أنه لا يخلو من العيوب، لذلك جاءت هذه الدراسة تحت عنوان **" مقروئية الكتاب الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين"**.

ولهذا فقد تم تقسيم الدراسة إلى جانبين، تطرقنا في الجانب الأول والذي يمثل الجانب النظري إلى فصلين، الفصل الأول بعنوان ماهية الكتاب الإلكتروني وأشكاله وطرق إنشائه واحتوى على خمس مباحث، تعريف الكتاب الإلكتروني، نشأة الكتاب الإلكتروني وتطوره، أسباب انتشار الكتب الإلكترونية وطرق نشرها، المراحل الفنية لإعداد الكتاب الإلكتروني، أنواع الكتب الإلكترونية وأجهزة قراءتها.

الفصل الثاني تحت عنوان صفات وسمات الكتاب الإلكتروني الذي احتوى على خمس مباحث، خصائص الكتاب الإلكتروني، فوائد وأهمية الكتاب الإلكتروني، مزايا وعيوب الكتاب الإلكتروني، مستقبل الكتاب الإلكتروني، مقارنة بين الكتاب الإلكتروني والورقي.

و فيما يخص الجانب التطبيقي الذي هو دراسة ميدانية أجريتها على الطلبة الجامعيين بقسم الأدب العربي لتحري مدى تفاعلهم مع الكتاب الإلكتروني ومدى إقبالهم عليه.

لنختم في الأخير بخلاصة الدراسة من النتائج التي توصلنا إليها.

لكل بحث منهجية خاصة به لتؤسسه ومن هذه الخطوات اخترنا المنهج " الوصفي التحليلي"، ويعتمد على دراسة الواقع والظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا.

تحديد المصطلحات:

النشر الإلكتروني: يعرف بأنه الاختزان الرقمي للمعلومات مع تطويعها وبثها وتوصيلها وعرضها إلكترونياً أو رقمياً عبر شبكات الاتصال، هذه المعلومات قد تكونن في شكل نصوص، صور، رسومات يتم معالجتها آلياً

المكتبة الإلكترونية: يقصد بالمكتبة الإلكترونية تلك التي تشكل مصادر المعلومات الإلكترونية، كتلك الموجودة على الأقراص المدمجة أو عبر الشبكات المتنوعة كالانترنت.

الدراسات السابقة:

من أهم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع نذكر منها على سبيل التمثيل لا الحصر:

دراسة حازم عبد الفتاح هلال2006، بعنوان أثر استخدام الكتاب الإلكتروني على اتجاهات طلاب الجامعات، هدفت الدراسة إلى أثر استخدام الكتاب الإلكتروني في التحصيل للمعلومات الدراسية للطلاب الجامعات، وذلك صممت الدراسة من أجل اكتساب مهارات استخدام الكتاب الإلكتروني والتعرف على أهمية وتعريفه الصحيح.

وتم تحويل المقررات الدراسية بهذه للطلاب إلى شكل رقمي على شبكة الانترنت، وقامت الدراسة مع عدد من الدراسات والبحوث السابقة على الطلاب الجامعات أنهم يجدون مشكلة استخدام الكتاب الإلكتروني بطريقة صحيحة وتوصل الباحث إلى نتائج الدراسة أن أثر استخدام الكتاب الإلكتروني أفضل من استخدام الطرق التقليدية " الكتاب المطبوع " مما أدى إلى زيادة فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني.

دراسة دقون DUGON 2004، استهدفت الدراسة بتحديد مدى كفاءة الكتب الإلكترونية في فهم قصص الأطفال حيث عملت الدراسة على مقارنة تأثير قراءة القصص إلكترونياً للأطفال من خلال الكتاب الإلكتروني بتأثير الكتب المطبوعة للبالغين ولقد تفاعل الأطفال مع القصص الإلكترونية والصور المتحركة فيها وأوضحت النتائج فاعلية الكتاب الإلكتروني وتأثيره على فهم الأطفال للقصص كما اقترحت نتائج الاهتمام بالكتاب الإلكتروني.

يطيب لي بعد أن منّ الله عليّ بإنجاز هذه الدراسة أن أتقدم بجزيل الشكر وفائق الاحترام والتقدير إلى الأستاذ **الدكتور بن ناصر حنيفي** رئيس المشروع تخصص اللغة العربية والإعلام على قبوله الإشراف على هذا البحث ومتابعته له بعناية فقد أعطاه الجهد والوقت، فكان **" لأستاذ بن ناصر حنيفي "** بالغ الأثر في إخراجه على هذه الصورة وكما أشكره على إرشاداته ونصائحه، أحيي فيه مرة أخرى ملاحظاته المستمرة وتوجيهاته العلمية.

المبحث الأول: ماهية الكتاب الإلكتروني.

تعريف الكتاب الإلكتروني.

حظي الكتاب الإلكتروني بتعريفات متعددة في الإنتاج الفكري منها نذكر بعض التعريفات التالية:

تعريف الأول الكتاب الإلكتروني أنه:

مصطلح يستخدم للدلالة على نص أشبه ما يكون بالكتاب التقليدي غير أنه عبارة عن فورمات رقمي يتم عرضه وقراءته باستخدام الشاشات الكمبيوترية، حيث عملية نشر الكتاب في الفور مات الرقمي لا تخضع للخطوات التقليدية لإنتاج الكتاب المطبوع حيث تستطيع الأقراص الليزرية أن تحمل كم هائل من الكتب في شكلها النصي فضلاً عن الصورة و الرسوم المتحركة و الصوت.[1]

التعريف الثاني الكتاب الإلكتروني بأنه:

برنامج يعتمد على النصوص المكتوبة، بالإضافة إلى مجموعة من العناصر والمثيرات المصورة و المرسومة و المتحركة، ويقدم هذا الكتاب الإلكتروني المحسوب عن طريق الشبكات،والأقراص المدمجة من خلال جهاز الحاسوب أو الهاتف النقال.[2]

التعريف الثالث الكتاب الإلكتروني بأنه:

رؤية جديدة للكتاب الورقي في صورة إلكترونية مع إضافة عناصر الوسائط المتعددة والنصوص الفائقة والبحث، وهو بهذا يجمع بين سمات الكتاب الورقي المطبوع وسمات الوسائط المتعددة مع دمج سمات النص الفائق بالإضافة الى إمكانيات أخرى للبحث والتعامل مع المعلومات.[3]

التعريف الرابع:

الكتاب الإلكتروني مكافئ إلكتروني أو ورقي للكتاب التقليدي المطبوع على الورق، ويمكن قراءته على الحاسب أو أي جهاز محمول باليد.[4]

---

(1) داوود رامي محمد عبود،الكتاب الإلكتروني،أطروحة مقدمة لنيل درجة ماستر في الآداب،2005،ص17.
(2) لال زكرياء بن يحيا،التكنولوجيا الحديثة في التعليم الفائقين عقليا، ط1 ،القاهرة:عالم الكتاب،2011،ص139.
(3) محمد نعيم، الكتاب الإلكتروني المفهوم والمزايا، مجلة المعلوماتية، العدد 34.
(4) بسيوني عبد الحميد،الكتاب الإلكتروني،ط1،القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع،2007،ص 9.

التعريف الخامس:

الكتاب الإلكتروني أنه جهاز منفصل للقراءة يعتمد على مفهوم وشكل المستند الورقي التقليدي، ويعتمد على التفاعل بالقلم الرقمي، وهو يدعم الأنشطة البحثية من خلال الحواشي والتعليقات التي يضيفها القراء على الكتاب.[1]

التعريف السادس:

يعرف الكتاب الإلكتروني بأنه كمية كبيرة من المعلومات المعالجة بالحاسب الأولي ويتم تناولها والإفادة منها عن طريق الحاسب، وهذا المصطلح هو مجرد استعارة فقط للدلالة على هذا النوع أو الشكل الجديد في عرض المعلومات وتسجيلها، وبمعنى آخر فإن الكتاب الإلكتروني عبارة عن مجموعة من الصفحات أو الشاشات التفاعلية المحسوبة التي تحمل معلومات إلكترونية تنظم عادة بطريقة هادفة وتحمل عادة و تعرض كثيراً من خصائص وملامح الكتاب الورقي التقليدي مثل: أرقام الصفحات، العناوين الجارية والهوامش...[2]

التعريف السابع:

الكتاب الإلكتروني بأنه مصطلح يستخدم لوصف نص مشابه للكتاب يعرض على شاشة الحاسب الآلي(الحاسوب) مرتبطاً ارتباطا تكنولوجياً بالفيديو التفاعلي، ويتم استخدامه بإيجابية في نظام التعليم عن بعد، ويعتبر الكتاب الإلكتروني مصدراً من مصادر المعلومات الإلكترونية التي يمكن استثمارها في تنفيذ مناهج و مقررات التعليم عن بعد.[3]

التعريف الثامن:

يعرف بالاختزان الإلكتروني للمعلومات سواء كانت نصية أو صورة أو رسوم مع تطويعها وبثها وتقديمه.[4]

---

[1] صالح عماد عيسى، الكتاب الإلكتروني المفهوم والخصائص، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، 2002.

[2] خليفة شعبان عبد العزيز،الفذلكات في أساسيات النشر الحديث،دار الثقافة العلمية،ص296.

[3] العلي أحمد عبد الله،التعليم عن بعد ومستقبل التربية في الوطن العربي ،ط1، القاهرة:دار الكتاب الحديث، 2004، ص135.

[4] Spring Michael.b: electronique printing and Publishing: the Document Processing revaluation. New York: Marcel Dekker, Inc; 1991.p321.

ومن خلال هذه التعاريف يتضح أن: الكتاب الإلكتروني هو نسخة إلكترونية للكتاب التقليدي ويتم الحصول عليه من خلال الانترنت مما يتيح سهولة تداوله وإمكانية إستيرادة من الأماكن البعيدة، ولقراءة الكتاب الإلكتروني لابد من جهاز الحاسوب المكتبي أو المحمول أو اللوحي، كما يمكن الهواتف المحمولة الحديثة.

وقد وردت خلال الأدبيات التي تناولت "الكتاب الإلكتروني " Électronique book" أو "E-Book" العديد من المسميات الأخرى التي شرع في استخدامها للدلالة على نفس المفهوم الخاص بمصطلح "الكتاب الإلكتروني" منها:

- الكتاب المحسوب
- الكتاب ذو النص الفائق
- الكتاب ذو الوسائط المتعددة
- الكتاب الممتد
- الكتاب العنكبوتي
- الكتاب المتاح على الشبكة
- الكتاب الافتراضي

ولكن على الرغم من ذلك فإنه بما تكون أكثر المسميات منطقية ودلالة،بل إستخداماً في الوقت ذاته: هو مصطلح "E-Book" أو "Électronique Book" وهو ما يجعله المصطلح الأكثر شيوعا من جانب المتعاملين مع الكتب الإلكترونية سواء على مستوى الأدبيات، أو خدمات المعلومات.[1]

[1] داوود رامي محمد عبود، نفس المرجع،ص24.

نشأة الكتاب الإلكتروني وتطوره.

كان لاختراع الطباعة أثر كبير في نشر المعرفة بين الشعوب وتشجيع حركة التأليف والنشر، حيث أحدثت تلك الأجهزة نقلة سريعة في انتشار آلاف النسخ المطبوعة بين أعداد كبيرة من أفراد المجتمع بعد أن كانت تنسخ يدوياً.

وقد تطورت بعد ذلك آلات الطباعة منذ القرن الثامن عشر حتى بداية القرن العشرين، وحدثت ثورة للمعلومات انتشرت من خلال المطبوعات بأشكال كثيرة وبلغات مختلفة في مجالات الحياة كافة.

وكان من أبرز المستجدات التي أنتجتها التقنية الحديثة في القرن العشرين ظهور الحاسب الآلي والذي فرض كثيراً من التغيرات المعرفية والعملية في جميع أنحاء المعمورة حتى أصبحت بصمة الحاسب الآلي واضحة المعالم في جميع الميادين لتشكيل أداة قوية لحفظ المعلومات ومعالجتها و نقلها.

وكان لظهور الكتاب الإلكتروني في أواخر القرن العشرين بصمة جديدة في نشر العلوم المتنوعة من خلال الاسطوانات المدمجة مع الحاسوب.[1]

وأخذ الكتاب الإلكتروني طريق في الدخول إلى الفضاء الرقمي ومرَّ بمراحل عديدة من أهمها:

- **المرحلة الأولى:** طباعة ونشر الكتب التقليدية على جهاز الحاسوب الشخصي، وذلك من خلال التخزين على الجهاز نفسه (القرص الصلب) أو على شكل أقراص مدمجة، وفي هذه الطريقة ظل الكتاب مشابهاً للكتاب الورقي سوى الشاشة في مطالعته، بيد أنها كانت خطوة ضرورية للتحول من المطبوع إلى الرقمي.
- **المرحلة الثانية:** تزامنت مع ظهور الانترنت حيث بات من المتاح الدخول إلى مواقع تنشر كتباً إلكترونية وقراءتها فورياً أو تحميلها إلى الحاسوب الشخصي وتخزينها ومن ثم إمكانية الرجوع إليها في أي وقت لاحق.

[1] الهوش أبوبكر محمد،تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل،ط1،الإسكندرية:مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، 1996، ص12.

- **المرحلة الثالثة:** ابتكار تقنيات رقمية أكثر كفاءة وفاعلية من الحاسوب الشخصي وأصغر حجماً ذات إمكانية فائقة في التخزين والدخول إلى المواقع الإلكترونية والإبحار في طوفان الانترنت بسرعة ومرونة بحثاً عن الكتب والمعلومات وتقديمها للمستفيد ونظم هذه الفئة أنواعاً عديدة من الحواسيب الكفية والكتب الإلكترونية الصغيرة والمفكرات الإلكترونية والقواميس الإلكترونية ومن بينها القرآن الناطق الإلكترونية.[1]

ولعل البداية لظهور الكتاب الإلكتروني تعود إلى أوائل التسعينات من القرن العشرين وبالتحديد إلى عام 1982م فقد ظهر أول كتاب إلكتروني وهو يشبه الآلة الحاسبة الجيبية، وفي عام 1983م قام مركز المكتبات المحو سب بالاتصال المباشر بتوفير دائرة المعارف الأكاديمية الأمريكية(A académique American Encyclopedia) تخزين الدائرة بأكملها في الحاسب الإلكتروني والبحث فيها بواسطة الخط المباشر للحصول على المعلومات أو المعلومة المطلوبة من بين 48500 مقالة موجودة في الموسوعة.

وفي بريطانيا تم أيضاً إدخال دائرة المعارف الإنجليزية (Every Mans Encyclopedia) في مرصد ديالوغ (Dialogue) وكذلك تجربة القاموس الإلكتروني محل التنفيذ عندما بدأت مطبعة جامعة أكسفورد (Oxford university press) في وضع قاموسها الشهير Oxford English Language Dictionary على الخط المباشر.[2]

ثم أخذ الكتاب الإلكتروني في الانتشار وبدأ يحل بسرعة مكان الكتاب الورقي ويحتل مكانة ويكفي أن نذكر في هذا المجال أن دائرة المعارف البريطانية Britannica Encyclopedia قررت منذ عام 2000 الاكتفاء بالطبعة الإلكترونية و إلغاء الطبعة الورقية من إصداراتها.

---

[1] فلحي محمد جاسم،النشر الإلكتروني:الطباعة والصحافة الإلكترونية و الوسائط المتعددة،ط1،عمان: دارالمناهج، 2005 ،ص128.

[2] آمان محمد محمد،النشر الإلكتروني وتأثيره على المكتبات ومراكز المعلومات،المجلة العربية للمعلومات ، مج6 ، عدد1 ،1985 ، ص23.

كما وضع مشروع جوتنبرغ 10.000 كتاب في المجال الأنجلو سكسوني المنتمي إلى الملك العمومي مجاناً رهن إشارة رواد الشبكة، ووضعت الخزانة الوطنية الفرنسية ما يناهز80.000 كتاب رقمي رهن القارئ نفسه.

وتعتبر شركة (ACA) الأمريكية من أشهر الشركات المنتجة لأجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني وقد أعلنت الشركة في ديسمبر 2000 عن إطلاقها لأحدث نوعين من الأجهزة والذين أطلق عليها REBLLOO وREBLIZOO هذان النوعان تم تصميمها كمنتج مطور لجهازي قراءة الكتب الإلكترونية الحاليين و المعروفين بـ (Rocket e book) و (soft e book).

هذه الأجهزة التي يمكن حملها باليد تحتوي على شاشة حساسة اللمس يستخدمها القراء لقراءة الكتاب أو مراجعة ملخصه وعندما تم طرح الأنواع الأولى من هذه الأجهزة في الأسواق في أكتوبر 1988م لم يكن هناك سوى مائة كتاب إلكتروني ولكن سوقها توسع من ذلك الحين إذ ازداد عدد تلك الكتب على أكثر من خمسة آلاف كتاب. ويقول دوج كلاين رئيس الشركة المنتجة بأن عدد الكتب الإلكترونية قد يصل إلى خمسين ألفاً مع نهاية عام 2002م.[1]

أما عن أول كتاب إلكتروني في فرنسا فقد أعلنت شركة cytale الفرنسية عن إطلاقها لأول كتاب إلكتروني في يناير 2000 والمسمى (cybook) ويبلغ طوله 21 سم وعرضه 16سم ويزن 900غرام ويستطيع أن يستوعب 115 ألف صفحة أي ما يوازي تقريباً تخزين ثلاثين كتاباً ويضم على أطرافه أربعة أزرار يقلب الصفحات في الاتجاهين وتحديد قوة الضوء في الشاشة ويستطيع الجهاز العمل على البطارية لعدة ساعات ويمكن وصله بسلك هاتفي للاتصال بالانترنت وتحميل الكتب المختارة.

وتزامن إطلاق هذا المشروع الفرنسي مع وصول شركة جيمستار (Jimstar) الأمريكية المشابهة إلى الأسواق الفرنسية، فقد دخلت هذه الشركة سوق النشر الإلكتروني عبر شركتين أمريكيتين كانت وراء أول كتب إلكترونية هما شركة روكت بوك (Rocket e book) وسوفت بوك (Soft e book).[2]

---

[1] موسوعة ويكيبديا الحرة .http :ar.wikipedia.org 06/03/2016.19H53

[2] العاسفين عيسى عيسى،المعلومات و صناعة النشر،ط1،دمشق:دار الفكر،2001،ص309.

وقد أخذ الكتاب الإلكتروني بالانتشار في مختلف أنحاء العالم، وقد تخصصت كثير من الشركات في إنتاج الكتاب الإلكتروني وإجراء عليه كثير من التحسينات فضمن مشروع مشترك لشركتي E-ink ولوسنت تكنولوجي تم عرض أول شاشة مرنة في العالم تستخدم الحبر الإلكتروني وهي قابلة للطي والنقل وفي الوقت نفسه سهلة القراءة كالورق العادي.

و تتوقع الشركة المنتجة أن هذه الشاشة سوف يتم إجراء تحسينات عليها بحيث لا يتعدى سمكها في النهاية سمك أربع صفحات من الورق، ويتكون جوهر هذه التكنولوجيا من حبر يستجيب للشحنات الكهربائية يتيح للكلمات أو الأشكال الظهور على شاشة رقيقة من دون الحاجة إلى شاشات أشعة المهبط التقليدية أو تلك التي تعتمد على الكريستال السائل.[1]

أسباب انتشار الكتب الإلكترونية وطرق نشرها.

أولاً:أسباب انتشار الكتاب الإلكتروني

هنالك عدة أسباب أدت إلى انتشار الكتاب الإلكتروني بدلاً من الكتاب الورقي (التقليدي) يمكن تلخيصها كالآتي:

1- الزيادة الهائلة في حجم ما ينشر من المطبوعات ورقية.

2- ارتفاع التكلفة المادية للطباعة سواء من حيث العمالة أو الورق أو الحبر، أو غير ذلك في دورالنشرالتقليدية.

3- ظهور قواعد المعلومات والأقراص المدمجة وانتشار استخدامها.

4- انتشار الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات والقطاع الخاص.

5- انتشار الخط المباشر (on-line) في المكتبات ومراكز المعلومات و استرجاع المعلومات من الحاسب الآلي المركزي عن طريق الموزع (Server).

6- ربط تكنولوجيا الحاسب الآلي وتقنيات الاتصالات المتعددة للوصول إلى المعلومات.

7- انتشار و تطوير نظم المكتبات الإلكترونية والرقمية.

8- انتشار برمجيات وقارئات وعتاد الكتب الإلكترونية.[2]

---

[1] http://www.ekateb.net/bookcont/ch2.9HTML. le 14/02/2016.15H23

[2] الشرهان جمال بن عبد العزيز، الكتاب الإلكتروني:المدرسة الإلكترونية والمعلم الافتراضي، ط1، الرياض:دار النشر، 2001، ص24.

ثانياً: طرق نشر الكتاب الإلكتروني

تنتشر الكتب الإلكترونية باستخدام الطرق التالية:

1- النشر الإلكتروني التجاري Commerce Electronic Publishing

ويكون مماثلاً للنشر التجاري للكتب المطبوعة من حيث تطبيق عمليات المراجعة والتحرير والتدقيق قبل عملية النشر.

2- النشر الإلكتروني المعان Subsidy Eléctronic Publishing

في هذا النوع من النشر يقوم الناشر بنشر الكتب مقابل رسوم تتراوح في الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً بين (200-500) دولاراً للكتاب الواحد، ويحصل المؤلف على نسبة من مبيعات الكتب.

وفي الأسلوبين السابقين يكون الناشر مسؤولا عن الحصول على الرقم المعياري الدولي للكتاب المنشور ولتسجيل حقوق التأليف إلا أن الأسلوب الثاني يختلف عن الأول (النشر التجاري) بأنه لا يأخذ بين الاعتبار النوعية ولا يقدم خدمات تحريرية أو تدقيق وتنشر الكتب بالصور التي وضعها المؤلف، ويقدم خدمات دعائية أقل.

3- النشر الشخصي Self-Publishing

هنا يكون المؤلف مسؤولاً مسؤولية كاملة عن نشر كتابه من مرحلة إعداد الكتاب حتى تسويقه، وفي مثل هذا النشر يكون الحصول على الكتاب في الغالب عبر موقع المؤلف في الانترنت، كما أن المؤلف هو المسؤول عن الحصول على الرقم المعياري الدولي للكتاب المنشور وتسجيل حقوق التأليف.[1]

[1] المسند صالح بن محمد،تقنيات المعلومات والاتجاهات الراهنة في المكتبات ومراكز المعلومات،دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج5، العدد 3 (سبتمبر 2000)،ص ص 22 23.

المراحل الفنية لإعداد الكتاب الإلكتروني.

يمر إنتاج الكتاب الإلكتروني بعدة مراحل نلخصها كالآتي:

أولاً- مرحلة الإعداد: تمثل هذه المرحلة في اختيار البيئة المناسبة للعمل قبل بداية التوجه إلى كتابة الكتاب الإلكتروني بحيث تمنع هذه البيئة العوائق باستخدام مكتب مناسب موصول مع التغذية الكهربائية بطريقة جيدة ومجهزة بالتجهيزات الملائمة وحاسب حديث متصل بشبكة الانترنت وشاشة كبيرة مريحة للعين وتوفير البرمجيات التي تناسب العمل مع برنامج معالج النصوص وورد، وبرنامج رسوم مناسب مثل فوتوشوب، وبرنامج تحميل ملفات وبرنامج إنشاء كتب إلكترونية.

ثانياً- مرحلة التأليف: تعني تسجيل الأفكار المبدئية ثم صياغة النص وكتابته مدعماً بالهوامش والمراجع والتعريفات القاموسية والكلمات المفتاحية المستخدمة في التكشيف ومسبوقاً بالقوادم ومتبوعاً بالخواتم واستخدام الحاسب الآلي في تجميع البيانات ومعالجتها وتعديلها وقد وفر جهداً عظيماً في مجال التأليف على لوحة الكتب وتحريرها وكذلك فإنه بإمكان المؤلف الآن أن يكتب دراسته على لوحة مفاتيح المنفذ المتصلة بالحاسب حيث تصل المعلومات مباشرة للناشر.

ثالثاً- مرحلة التصميم: هنا يتم اختيار قالب الكتاب الإلكتروني وينصح المؤلف بأنه من الأفضل عمل نسخة أصلية للكتاب بصيغة معالجة كلمات مثل وورد ثم بعد ذلك تأتي مرحلة تنسيق النص وكتابة العنوان واختيار الغلاف.

رابعاً- مرحلة التصنيع: تنطوي هذه المرحلة على التجهيز والإخراج حيث يتم تحويل النسخة المطبوعة إلى شكل مقروء آلياً باستخدام تقنية الحاسوب التي تسمح للمستخدم الفرد بأن تصبح لديه ملفات إلكترونية تضم النصوص والصور والصوت واللقطات المتحركة (فيديو) في مستند واحد.

كما تشمل هذه المرحلة لغة النص المتشعب لبناء صفحات الكتاب الإلكتروني بلغة نص متشعب من أجل تحويله إلى موقع ويب أو كتاب على قرص مضغوطاً.[1]

[1] النوايسة غالب عوض،الأنترنت والنشر الإلكتروني:الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية،ط1،عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع،2011، ص227.

خامساً: مرحلة النشر أو التسويق: تنـي هذه المرحلـة توصـيل الرسـالة الفكريـة بشكلها الإلكتروني إلى مستقبلها وهي الهدف الرئيسي من عملية النشر ويتم ذلك بعدة طرق منها:

- عن طريق التوزيع عبر شبكة الانترنت.
- عن طريق التوزيع عبر الوسائل الإلكترونية المحمولة كأقراص الليزر.

أو يكمـن التعاقـد مـع متـاجر الكتـب الإلكترونيـة مثـل موقـع أمـازون Amazon لنشـره وتوزيعه.[1]

أنواع الكتب الإلكترونية وأجهزة قراءتها.

أولاً:أنواع الكتب الإلكترونية

اختلفت الآراء حول تقسيمات الكتب الإلكترونية إلى أنواعها المختلفة وإن اختلفت هذه الأراء إلا أنها في النهاية تهدف إلى التعريف بالكتب الإلكترونية ومن هذه التقسيمات ما يلي:

1- تقسيمات الكتب الإلكترونية حسب الشركات الصانعة

هنالك أنواع كثيرة من الكتب الإلكترونية التي أنتجتها الشركات المتخصصة وطرحت في الأسواق ومن أبرزها الأنواع التالية:

- الكتاب الإلكتروني السوفت بوك (Soft e book)

هذا الكتاب يشبه في شكله العام الكتاب السابق، لكن شاشته مضيئة تمكن الشخص من القراءة ليلاً، وهو جهاز يعمل لخمس ساعات متواصلة مقابل كل ساعة شحن وقدرته التخزينية 10 آلاف صفحة واسم الجهاز نابع من ملمسه الناعم لأنه مكسو بغطاء جلدي داكن وهو مزود بجهاز مساعد يسهل تحميله بمعدل 100 صفحة في الدقيقة من موقع على شبكة المعلومات يمثل متجراً افتراضياً للكتب.

- كتاب إيفري بوك (Every Book)

[1] النوايسة غالب عوض، نفس المرجع،ص 228.

ويمتاز هذا الكتاب عن الكتب السابقة أنه يعرض على شاشته العريضة صفحتين متقابلتين بكل ما فيها من رسوم وألوان كأنه كتاب مفتوح ويكفي لتخزين 200 كتاب من الكتب الجامعية لا كنصوص فقط، ولكن بكل ما تحتويه هذه الكتب من صور ورسوم.

- كتاب ميلينيوم الإلكتروني (Millennium e book)

هذا الكتاب على نمط الكتب السابقة، ولكنه أصغر حجما وتخزيناً و أرخص سعراً.

- كتاب سي بوك (Cybook)

أطلقته شركة Cytale الفرنسية يبلغ طوله 21سم وعرضه 16سم ويزن 900 غرام ويستوعب 115 ألف صفحة ويضم على أطرافه أربعة أزرار يقلب الصفحات في الاتجاهين ويحدد قوة الضوء في الشاشة ويستطيع الجهاز العمل على البطارية لعدة ساعات ويمكن وصله بسلك هاتفي للاتصال بالانترنت وتحميل الكتاب خلال 3 أو 5 دقائق.

2- تقسيمات الكتب الإلكترونية وفقاً للأجهزة المستخدمة Hardware

- القارئات المتخصصة (Dedicated Readers)

وهي مصممة خصيصاً لحفظ وقراءة الكتب الإلكترونية وتتمتع بخصائص معينة تجعل عملية القراءة سهلة و بسيطة، إضافة إلى خفة الوزن وإجراء البحث وتدوين الملاحظات و التعليقات على الهوامش ووضع خطوات تحمل جمل بعينها والبحث في القاموس،ومن الشركات العاملة في إنتاج هذه القارئات (Go Reader ,Soft book).[1]

3- تقسيمات الكتب الإلكترونية حسب صيغتها أو هيئتها (Format)

- كتب Portable Document Format (PDF):

هذا التصميم مخصص للقراءة على أجهزة الكمبيوتر التقليدية والكمبيوتر المحمول ، ويكون حجم خط النص في هذا الكتاب كبيراً ليلائم جميع القراءة، كما أن عدد سطور الصفحة يتراوح ما بين 9-10 أسطر، ويعرض الكتاب صفحة بالضغط على مفتاحي Page Up – Page down ، للانتقال المتتالي بين صفحات الكتاب ، وهذا النوع من التصميم يصعب إدخاله تعديلات عليه بواسطة القارئ .

[1] النوايسة غالب عوض، نفس المرجع السابق، ص 335-336.

- كتب (RTF) Format Texte Riche :

هذا التصميم يمكن قراءته عن طريق برنامج معالج النصوص Word، أو على شاشة الكمبيوتر، ويمكن للقارئ في هذا النوع من التصميم إدخال تعديلات على تصميم الكتاب وتنسيقا ته ، من حيث تغيير نوعية الخيط وحجمه ولونه وتغير مساحة الهوامش في الصفحة وتغيير المسافات بين الأسطر...

- كتب (HTML) Hyper Text Markup Language :

وهذا التصميم يسمح للمستخدم ببناء صفحات عبر الانترنت تتصف بالثبات، ولا يمكن التعديل في هذه الصيغة إلا من خلال برامج تحرير، مثل برنامج Microsoft Front page up، حيث يختصر هذا البرنامج كثيرا من الوقت و الجهد في بناء صفحات الانترنت دون الحاجة إلى خبرات من جانب المصمم في البرمجة بهذه اللغة.

- كتب (Word Ms) Microsoft Word Format :

ويشبه هذا النوع من التصميم من النوع Format Text Rich (RTF) ، حيث يمكن للمستخدم إجراء التعديلات التي تناسبه وفقا لمتطلباته.[1]

- كتب Fiction Book

هذه الهيئة أو الصيغة مبنية على لغة XML وتأخذ ملفات Fiction Book الامتداد F 62 ويتم دعمها وتشغيلها من قبل برامج خاصة كبرنامج (FB Reader) ، الذي يعمل على الأجهزة الكفية والحواسيب الشخصية.

- كتبExe Book

هذا النوع من الكتب لا يحتاج لبرنامج في نظام الويندوز Windows كي تعمل فهي تأخذ الامتداد EXE هذه الكتب تدمج فيها الصور مع النصوص، ويكون من الصعب إجراء عمليات النسخ على أجزاء منها.[2]

---

[1] عبد العاطي حسن الباتع وأخرون، التعلم الإلكتروني الرقمي، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، 2009، ص 36 37.

[2] النوايسة غالب عوض ، المرجع السابق ، ص ص 338-339.

4- تقسيمات الكتب الإلكترونية حسب طبيعة محتوياتها

- **الكتب الإلكترونية النصية :** هي التي تحتوي على نص الكامل المطبوع للكتاب ويستطيع المستفيد أن يسترجع الكتاب من خلال أي كلمة من كلمات النص المخزنة ألياً، ويتميز هذا النوع بسهولة البحث عن طريق كلمات المؤلف نفسها دون الرجوع الى رؤوس الموضوعات .
- **الكتب الإلكترونية النصية المصورة :** وهذا النوع يختلف عن النوع الأول في طريق البحث فلا يمكن لأي باحث أن يبحث عن طريق نص الكتاب ولكن يجب أن يعتمد على رؤوس الموضوعات أو عن طريق عناوين فصول الكتاب .
- **الكتب الإلكترونية متعددة الوسائط :** هذا النوع من الكتب ليس مقتصراً على النصوص فقط و إنما يضاف إليها الصوت و الصورة وغيرها من الوسائط المتعددة وهذا النوع شائع في الكتب التعليمية.[1]

ثانياً: قارئات الكتب الإلكترونية:

ونظراً لمساوئ الجلوس أمام الحاسوب لساعات طويلة والتي قد تسبب ارق وعبء نفسي خاصة مع لوحة المفاتيح والفأرة والجلوس في وضع ثابت أمام الجهاز فقد قامت العديد من الشركات بتصنيع أجهزة صغيرة تستخدم لقراءة الكتاب الالكتروني. وقد أطلقت على هذه الأجهزة اسم قارئ الكتاب الالكتروني E-Book Reader .

ومن أهم قارئات الكتب الإلكترونية المنتشرة في الأسواق التجارية ما يلي:

1- قارئ الكتب (Cybook)من شركة(BooKeen) و يأتي الجهاز على نوعين:

- النوع الأول(Wifi Pack cybook):

يقرأ الجهاز العديد من الهيئات (Format) منها RTF وTXT و HTML وإلى الآن لم يدعم ملفات PDF يأتي مع الجهاز مجموعة من البرامج التي تساعد على قراءة الكتب و البحث فيها بسهولة وتصفح الانترنت وكتابة النصوص، الجهاز يعمل ببطارية واحدة و لمدة

[1] بن صالح الطيار مساعد، الكتب الإلكترونية العربية: دراسة استطلاعية، مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج 4،ع1 ،يناير 1989، ص 34.

3 ساعات و يأتي بمنفذ USB و يأتي مع الجهاز ذاكرة خارجية 128 ميجا وهناك بطاقة wi-fi وهي التي تمكن من الوصول إلى شبكة الانترنت ويمكن فحص بريدك أو الوصول إلى جهازك الشخصي لا سلكياً.

- النوع الثاني(Deluxe pack cybook):

لديه نفس المميزات السابقة و الاختلاف في عمر البطارية الذي يصل 6 ساعات (يحتوي على بطاريتين) وذاكرة خارجية 256 ميجا.

2- قارئ :(e-book Wise-1150)

من شركة إي بوك ويز كما يبدو من شكله أنه أبسط لأبعد حد يحتوي فقط على زرين أحدهما يستخدم لتنقل بين الصفحات و الآخر لتغيير الحجم أو التضليل منطقة معينة أو البحث عن نص، يعرض القارئ مجموعة من الهيئات منها doc وHTML وRTF وTXT،ويمكن أن يعمل الجهاز لمدة 15 ساعة مع إضاءة ضعيفة، أما إن جعلت الإضاءة عالية فيعمل لمدة أقل بكثير.

3- قارئ Rocket e-Book

مصمم صغير الحجم بحجم الورقة ليسهل حمله في راحة اليد ويخزن ما يزيد عن 5000 صفحة من النصوص والصور ونظرا لخفة وزنه يمكن التنقل به في الأماكن المختلفة كما يمتاز باستخدامه في الاتصال المباشر لاستلام النسخ الالكترونية من الكتب ويوفر بذلك عدة ميزات أهمها إضافة العناوين المفضلة والتعليق والتضليل للنص وإضافة الحواشي للصفحات.[1]

[1] النوايسة غالب عوض ،المرجع السابق ، ص ص 344-345.

المبحث الثاني: صفات وسمات الكتاب الإلكتروني

خصائص الكتاب الإلكتروني.

تتلخص خصائص الكتاب الإلكتروني فيما يلي:

- إمكانية نقله بسهولة وتحميله على الأجهزة متنوعة.
- سهولة الوصول إلى محتوياته عشوائياً باستخدام الحاسوب.
- يحتوي على وسائل متعددة Multimédiaمثل: الرسوم المتحركة والصور ولقطات الفيديو وخلفيات صفحات جذابة.
- بساطة قراءته باستخدام الحاسوب وأجهزة أخرى.
- ربطه بالمراجعة العلمية التي تؤخذ منه الاقتباسات حيث أنه بإمكان المتصفح من فتح المرجع الأصلي و مشاهدة الاقتباس.
- استخدام أقلام التلوين والتعليق أثناء عرض الكتاب.
- سهولة فهرسته بالمكتبات ووضعه بحيز صغير.
- إمكانية اتصال عن بعد للحصول على المعلومات سواء بموقع الناشر أو المؤلف أو المكتبات الإلكترونية.[1]
- سهولة القراءة بسبب سهولة تقليب الصفحات فيه وتغيير حجم الحروف وإيجاد المعلومات المطلوبة باستخدام الكلمات المفتاحية في النص.
- إمكانية التخزين هائلة.
- إذا رغب القارئ في امتلاك الكتاب الإلكتروني المتوفر على شبكة المعلومات الدولية(الانترنت) فإنه لا يستغرق سوى ثوان في نقله و تخزينه متى شاء.[2]
- خفيف الوزن مما ييسر حمله ونقله إلى أماكن مختلفة.
- يمكن قراءته في أي مكان و بأي وضع جلوس يريح الطالب.
- عدم الحاجة لوجود كمبيوتر القراءة الكتب الإلكترونية.
- يحافظ على حقوق النشر الكتب الإلكترونية لعدم إمكانية نسخ أو طبع الكتاب منه.[3]

---

[1] إسماعيل الغريب، تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، ط1،القاهرة:عالم الكتب، 2001،ص148.

[2] العسافين عيسى عيسى، المرجع السابق، ص 310.

[3] عبد العاطي حسن الباتع و أخرون، المرجع السابق ، ص 38.

فوائد وأهمية الكتاب الإلكتروني.

الكتاب الإلكتروني شأنه شأن بقية مصادر المعلومات الإلكترونية الأخرى فله العديد من الفوائد التي تعود على كلاّ من الأطراف الخمسة التالية: المؤلف - الناشر- القارئ(المستفيد) - المكتبات ومراكز المعلومات - العاملين والمكتبات.

أولاً: فوائد الكتاب الإلكتروني للمؤلف:

يحقق الكتاب الإلكتروني للمؤلف العديد من الفوائد أبرزها ما يلي:

1- يمكن للمؤلف نشر الكتاب بنفسه وتوزيعه على موقع شبكة الانترنت، أو وضعه على قرص بسعر زهيد.

2- سهولة التغيير والتحديث دون الحاجة إلى دور الطباعة أو البحث عن ناشر أو إلقاء الطبعة القديمة بعيداً و الاستغناء عنها.

3- يزيد من ربحية المؤلف.

4- الاحتفاظ بكافة حقوق الملكية الفكرية التي لا تنتهي.

ثانياً: فوائد الكتاب الإلكتروني للناشر:

الكتاب الإلكتروني يحقق للناشر أو الموزع العديد من الفوائد التي لا يحققها الكتاب التقليدي المطبوع من أهمها:

1- توفير تكاليف الطباعة والتوزيع والنشر.

2- السرعة في إنتاج الكتاب ونشره.

3- عدم الحاجة إلى الشحن والنقل.

4- تحقيق عائد مادي من خلال بيعه إلى العالم دون حواجز جغرافية ومكانية.[1]

ثالثاً: فوائد الكتاب الإلكتروني للمستفيد أو القارئ:

الكتاب الإلكتروني يحقق للقارئ أو المستفيد العديد من الفوائد منها:

[1] النوايسة غالب عوض ، المرجع السابق ، ص ص 329-330.

1- متوافر دائماً تحت طلب المستفيد على الانترنت أو الأقراص المتراصة أو على الأجهزة المحمولة.

2- تكلفة أقل من تكلفة الكتاب التقليدي المطبوع.

3- يقدم للقارئ خدمات أكثر من حيث إمكانية البحث والفهارس الإلكترونية وإضافة الكثير من النظم التفاعلية.

4- سهل الاستخدام يناسب فئات العمر المختلفة.

5- حل مشكلة الرقابة على الكتب التي كانت تحجب على القارئ من الإطلاع عليها.

رابعاً: فوائد الكتاب الإلكتروني للمكتبات ومراكز المعلومات:

الكتاب الإلكتروني حقق للمكتبات ومراكز المعلومات فوائد عديدة من أهمها:

1- توفير في المكان ومساحات المكتبة.

2- توفير في نفقات التكاليف من شراء وشحن وتوريد وصيانة و تجليد وإجراءات التزوير.

3- توفير في الأثاث والتجهيزات كالرفوف وحاملات الدوريات.

4- استخدام أكبر من قبل المستفيدين.

5- الإتاحة الدائمة 7/24 وخاصة المتاحة على شبكة الانترنت.

6- غير معرض للتلف والسرقة ويقلل من عدد الموظفين العاملين وخاصة المكتبة.

8- السرعة في الحصول على المعلومات.

خامساً: فوائد الكتاب الإلكتروني للمكتبات و العاملين:

بذكر أورمس Ormes بأن الكتب الإلكترونية توفر للمكتبات و العاملين بها فوائد كثيرة منها على سبيل المثال:

1- اختيار مجموعات الكتب الإلكترونية يتم بشكل أساس بناءاً على الطلبات الحقيقية للمستفيدين مع إمكانية اقتناء المواد المطلوبة بشكل سريع حيث يمكن أن يتم ذلك خلال وقت قصير جداً.[1]

[1] النوايسة غالب عوض ،نفس المرجع ، ص 331.

2- التوفير المحتمل للميزانيات في المستقبل فتكاليف الكتب الإلكترونية كما هو متوقع ستكون أقل بكثير من الكتب المطبوعة مستقبلاً.

3- عدم الحاجة للاختيار بين الطبعات ذات التجليد المقوى و الأخرى ذات التجليد الورقي.

4- توفير المساحات المكانية بالكتاب الإلكتروني لا يحتاج إلى قاعات أو مساحات مكانية في مبنى المكتبة كما هو الحال في الكتب الورقية.[1]

مزايا الكتاب الإلكتروني وعيوبه.

تتباين مزايا الكتاب الإلكتروني تبعاً لنوع الكتاب وأهدافه ومكوناته وطبيعة محتواه، ويمكن إجمال أبرز هذه المزايا ما يلي:

- سرعة توزيع الكتاب الإلكتروني مقارنة بالكتاب المطبوع.
- إمكانية تصحيح الأخطاء لحظة اكتشافها بالكتاب الإلكتروني.
- تفاعلية نشر المعلومات إلكترونياً وذلك أنه بالإمكان إيجاد تفاعل بين المؤلفين والمتخصصين والقراء حول موضوعات الكتاب الإلكتروني.
- نشر الكتاب الإلكتروني يلغي دور الوسيط بين القراء والناشر أو المؤلف من حيث تكاليف بيع الكتاب بالتجزئة ومن ثم تنخفض تكاليف نشر الكتاب وهذا ما يؤدي إلى إنخفاظ سعر البيع للقراء.[2]
- سهولة حمل ونقل عدة كتب تصل إلى حوالي 150 كتاب في جهاز واحد.
- سرعة توزيع الكتاب الإلكتروني فبمجرد كتابته وبرمجته إلكترونياً يتم نشره وتوزيعه فوراً.
- سرعة تحديث معلومات الكتاب الإلكتروني وتزويد القراء بها.[3]

وبدراسة هذه المزايا وتحليلها يتضح أن مزايا الكتاب الإلكتروني تنبثق من الإمكانات التي تضيفها البيئة الرقمية للمحتوى، وقدرتها على جعله أكثر عمقاً واتساعاً وتنوعاً وتفاعلاً، مما يؤدي إلى إحداث فهم أقوى لدى الطلاب، ويعمل على تنمية التحصيل الأكاديمي والمهارات العملية المختلفة لديهم.

---

[1] النوايسة غالب عوض ،نفس المرجع ، ص 332.

[2] إسماعيل الغريب، المرجع السابق، ص 151.

[3] عبد العاطي حسن الباتع وآخرون،المرجع السابق، ص 39.

وعلى الرغم من المزايا المتعددة التي تقدمها الكتب الإلكترونية، إلاّ أن هناك مجموعة من العيوب التي قد تحدّ من الاستفادة المثلى من تلك المزايا للكتب الإلكترونية.

قد يكون من أهم عيوب الكتب الإلكترونية هو توفرها بصيغتها الرقمية يسبب في انتهاك لحقوق الملكية الفكرية الفردية(copyright) فإمكانية توزيع ونشر الكتاب على الشبكة لا تعتبر عائقاً للبعض، كما أن بعض الكتب التي تسمح لقرائها بتعديل محتواها قد تسبب في تحويل الأفكار الرئيسية لصاحب الكتاب ونسبها لغيره.[1]

ومن أهمها أيضاً تتمثل في:

- **النفقات:** إذ تعد تكلفة اقتناء وصيانة أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية مرتفعة نسبياً.
- **التغير التكنولوجي:** نظراً لتطور الأجهزة الإلكترونية المخصصة لقراءة الكتب الإلكترونية فقد يجبر المستفيدون على اقتناء الجديد منها، لملاحقة التطور التكنولوجي، والحصول على المزايا الإضافية ضمنها.
- **درجة وضوح القراءة من الشاشة:** إذ تعد درجة وضوح شاشات الحاسبات الشخصية والقارئات المحمولة غير جيدة بقدر كاف للقراءة المستمرة من الشاشة.
- **قلة العناوين المتاحة:** إذ تعد معدلات إتاحة العناوين في الشكل الإلكتروني أقل بكثير من الكتب المنشورة ورقياً.[2]
- تعدد القوالب أو البيانات الرقمية (Formats) للكتب الإلكترونية.
- انخفاض الطلب في الوقت الحالي على الكتب الإلكترونية قياساً بالكتب الورقية.
- المقاومة من جانب البعض لعمليات التحول نحو استخدام الكتاب الإلكتروني.[3]

---

[1] الدباس ريا أحمد،المكتبات و النشر الإلكتروني،ط1،عمان:دار يافا العلمية للنشر و التوزيع،2011،ص165.

[2] أحمد سيد، الكتاب الإلكتروني:إنتاجه ونشره، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010، ص110.

[3] داوود محمد رامي،الكتب الإلكترونية:النشأة و التطور والخصائص والإمكانات والاستخدام والإفادة،القاهرة: دار المصرية،2008 ، ص109.

مستقبل الكتاب الإلكتروني

إن مستقبل الكتاب الإلكتروني و النشر الإلكتروني عموماً يبشر بتطورات مهمة إلاَ أننا نعود إلى مساحة الحلم و تكاليف تحقيق هذه الرؤى وما تحققه قوانين السوق وثقافة الناس وعاداتهم وأنماطهم في حياتهم وقدراتهم الشرائية.

ثمة لا ريب في العوائق ما تعوده الناس من ميلهم المعتاد إلى الكتاب المطبوع وتلتقي العوائق مع المخاوف حيث تطل القرصنة برأسها فتضيع حقوق المؤلفين والناشرين، وتقدر شركة إبسوس أنسايت للأبحاث:

(http://www.Ipsos-Insight.com)

في تحليلها لسوق الكتاب الإلكتروني في أمريكا أن القارئ العادي ليس مهيأ لهذا النوع من القراءة ولا يتلاقى نمط حياته الراهنة، وقد تعود عند القراءة أن يلمس الورق وفضلا عن أن الشركة(بارنز اندنوبل) ناهضت شركات أخرى لتطوير البرامج التي تعين على قراءة النصوص إلكترونياً، بل استثمرت شركات أخرى مثل (جمستار ، وفرانكلين) في تصنيع ألواح إلكترونية تقترب من محاكاة عادات الناس في قراءة كتبهم المطبوعة ، غير أن هذه التجربة لم تحقق النجاح بسبب كون الألواح ثقيلة وغالية الثمن، ولم يتحقق أمل هذه الشركة في أن تكون أحد أكبر موردي الكتب الإلكترونية في العالم فاكتفت من الحلم بالتوقف عن الحلم والاستيقاظ إلى وقائع الاستثمار وقوانين السوق، لقد جاءت فكرت الكتاب الإلكتروني متأخرة في أسواق عالم النشر ولم تستطع أن تواكبها وكانت قد لقيت الكتب الإلكترونية في سنة 2000 من الحماس ما لقيته كل شيء يتعلق بالانترنت.

فتوقعت شركة الأبحاث مبيعات تقدر بحوالي 250 مليون دولار في عام 2005 و كان هذا بالطبع ضرباً من الخيال الجامع إذ بلغ مجموع ما تم بيعه في الولايات المتحدة سنة 2003 ما يقارب نصف مليون كتاب إلكتروني فقط مقارنة بأكثر من (1.5) مليون كتاب مطبوع وفقاً لتقديرات شركة (إبسوس أنسايت)، من ناحية أخرى باعت مؤسسة (بالم ديجيتال ميديا) ألفي كتاب إلكتروني في يوم واحد سنة 2003 ويتوقع أن تبيع حوالي (1.3) مليون كتاب في إثني عشر شهراً.[1]

[1] الدباس ريا أحمد، نفس المرجع، ص 162 163.

أما في ما يخص عن مستقبل الكتاب الورقي في مواجهة الكتاب الإلكتروني فهناك الكثير من الآراء ووجهات النظر حول هذا الموضوع ومنها كالأتي:

يرى أحد الباحثين بأن المؤشرات الحالية تؤكد أن الكتاب الإلكتروني لن يبقى على وضعه الراهن لفترات طويلة ولن يتجمد في شكله في إطار الملفات النصية التقليدية ولكن سيتطور الأمر وصولاً إلى استخدام خاصية (النص المتشعب) في التنقل من مكان لآخر داخل صفحات الكتاب، وفي انتقال من مكان على صفحة الكتاب إلى موقع على الانترنت له علاقة بالنص الموجود في الصفحة، حيث تسمح خاصية النص المتشعب بالانتقال من كلمة موجودة داخل الصفحة معينة (بالنقر فوقها بالفأرة أو الماوس) إلى صفحة أخرى أو فصل آخر أو ملف منفصل يربطه بالنص الذي نقرناه فوقه رابط منطقي أو موضوعي.

ويصبح بذلك ربط النصوص الواردة في الكتاب الإلكتروني بنصوص أخرى تحتوي على تفصيلات أو إضافات للموضوع المطروح، خاصية تتيح للقارئ الانتقال من موضوع إلى آخر، أو من نقطة رئيسية إلى تفصيلات فرعية من يري، ويؤكد الكاتب أن هذه الخاصة لم ولن تتوافر للكتاب الورقي فترجع مستقبل الكتاب الإلكتروني على الورقي.

وهناك بعض الباحثين يرى أن الكتب الإلكترونية لم تنجح حتى الآن، ولازال الناس يقتنون الكتب الورقية لأسباب عديدة وسيبقون كذلك لسنوات طويلة،الكتاب الورقي منخفض السعر،خفيف الوزن، يمكنك أن تحمله معك إلى أي مكان بدون مشاكل وبالتالي لا يحتاج إلى بطارية أو سلك كهربائي، من سلبياته أنه يستهلك الورق، كذلك يأخذ مساحة كبيرة، ويصبح وزنه ثقيلا بإضافة بضعة كتب معه كما يحدث للطلاب في المدارس، الكتب الإلكترونية لها سوق، هناك طلب على هذه الكتب لكن الشركات لم تلبي بعد حاجة السوق بالشكل المطلوب.[1]

[1] النوايسة غالب عوض، المرجع السابق،ص 359.

الفرق بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي (المطبوع)

ولكي نضبط المفاهيم أكثر ويكون القارئ في الصورة نتطرق إلى مقارنة بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي:[1]

الكتاب الورقي E-Book	الكتاب الإلكتروني E-Book
• يعد استخدام الكمبيوتر في إعداد النص بمثابة المرحلة انتقالية، و قد لا يستخدم خلال عملية الطبع.	• إعداد النص يعتمد كليا على البيئة الرقمية،فالرقمنة هي الوسيلة الوحيدة لتجهيز النص في شكله النهائي للكتاب الإلكتروني
• عدم السرعة في التجهيز، وكذلك البطء في الوصول إلى المتلقي عبر الطرق التقليدية.	• سرعة التجهيز مع إمكانية الوصول إلى أعرض قاعدة من المستقبلين عبر الانترنت في أسرع وقت ممكن.
• يختزن النص على ذاكرة الحاسب بصفة مؤقتة، وذلك لحين الانتهاء من مراحل إنتاجه.	• يختزن النص و يتاح على ذاكرة الحاسب بصفة دائمة، حتى بعد الانتهاء من إنتاجه.
• المنتج النهائي مطبوع ومجلد.	• المنتج النهائي رقمي الكتروني.
• صعوبة تحديث النص، حيث يتطلب الأمر إعادة الطباعة.	• المرونة و السرعة في تحديث النص.
• تعديد نسخ العنوان الواحد يستهلك الوقت و الجهد.	• تعديد نسخ العنوان الواحد يعد أكثر مرونة في البيئة الرقمية، فضلا عن إمكانية استخدام النسخة الواحدة من جانب عدد غير محدود من المستفيدين.

[1] داوود رامي محمد عبود، المرجع السابق، ص ص 61-62.

• المادة الذي يسجل عليها النص دائما هي الورق.	• يختزن النص على وسائط التخزين الإلكترونية من أقراص ليزرية، وأقراص مرنة، وغير ذلك.
• عملية القراءة لا تتطلب تجهيزات خاصة.	• عملية القراءة تتطلب أجهزة وبرمجيات معينة.
• تتم عملية التوزيع بالطرق التقليدية كالبريد،أوعبرمتاجر الكتب والمعارض	• عملية التوزيع تتم في الغالب عن بعد، عبر الانترنت.
• الكتاب المطبوع لابد وأن ينتقل المستفيد إليه.	• الكتاب الإلكتروني هو الذي ينتقل إلى المستفيد أينما كان.
• يتسم بأنه حقيقي ملموس.	• يتسم بأنه تخيلي وافتراضي.
• عملية القراءة تحدث بشكل تتابعي نسقي	• عملية القراءة غير تتابعيه أو غير تسلسلية
• المحتويات عبارة عن نص و أيضا إيضاحات، ويمكن أن تأتي عناصر الوسائط المتعددة كمادة مصاحبة وليس كجزء من النص نفسه أو كيان الكتاب.	• المحتويات يمكن أن تشتمل - إضافة إلى النص – على عناصر الوسائط المتعددة ، فضلا عن الوصلات المهيبرة.
• يتسم بعدم التفاعلية	• يعتمد على تفاعلية فيما بين المحتوى والمستفيد.
• استرجاع النص يتم باستخدام الكشافات التقليدية.	• إمكانية استرجاع النص بالكلمات المفتاحية.
• غير مناسب لذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف البصر،ومن لا يستطيعون الإنتقال حيث يتم إتاحته.	• إمكانية استخدام من جانب ذوي الاحتياجات الخاصة، من ضعاف البصر ومن لا يستطيع الانتقال إلى المكتبة.

• القراءة من الكتاب الورقي تعد مريحة أكثر للعين.	• القراءة من الشاشة الرقمية أحيانا ما تعبث على الإجهاد البصري
• لا يعمل الكتاب المطبوع على خدمة أغراض المحافظة على البيئة، نظرا للاعتماد على مواد عضوية لإنتاج الورق	• يأتي متسقا مع الاتجاهات السائدة للمحافظة على البيئة، نظرا لأنه لا يتم استهلاك أي مواد عضوية خلال إنتاجه.

منهج الدراسة:

إن كل مشكلة بحثية في حاجة إلى منهج يساعد الباحث على تقصي الحقائق وذلك بتأطير بحثه ضمن منهج منطقي سليم لتسهيل التحكم في أفكاره ومعلوماته، فعند القيام بأي دراسة علمية لابد من إتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة إلى بلوغ نتيجة ما، وذلك بإتباع منهج معين يتناسب وطبيعة الدراسة التي سنتطرق لها.

فالمنهج إذن هو الطريقة المتبعة لإجابة عن الأسئلة التي تثيرها إشكالية البحث، كما أن اختياره لا يأتي من قبيل صدفة أو لميل ورغبة الباحث لمنهج دون آخر، بل إن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب، وهذا الاختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية وموضوعية أكثر للنتائج المتوصل إليها، وبما أن دراستنا تتمحور حول **" مقروئية الكتاب الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين "**، فإنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة التي تقوم على الحقائق المرتبطة، فقد حددت لهذه الدراسة منهج وفق ما يتطلبه موضوع المقروئية في الأوساط الطلابية في شكلها الإلكتروني التي تندرج ضمن البحوث الوصفية.

نظراً لكون دراستنا لا تتوقف على وصف، جرد وجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة فقط عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية، بل تتعدى ذلك إلى تفسير وتحليل البيانات المختلفة ثم استخلاص النتائج العامة.

عينـة الدراسـة:

بما أنـه يصـعب علينـا إجراء الدراسـة علـى المجتمـع كلـه لابـد لنـا من اختيـار العينـة التـي تعتبر مرحلة جد مهمة من مراحل البحث العلمي.

ومن أجل دراسة عينة المجتمع البحث الذي حددناه لهذه الدراسة وقع اختيارنا على العينـة غيـر الاحتماليـة أو القصـدية أي العينـة عشـوائية، ويقصـد بوحـدة العينـة هـي مجمـوع عـدد الحالات المختارة للدراسة باعتبارها ممثلة للمجتمع الأصلي.

حيث تضم عينة البحث 100 طالباً ذكوراً وإناثا، ومختلفة المتغيرات من السن والمستوى الجامعي ومكان الإقامة وكان هذا من طلبة ماستر ودكتوراه بقسم الأدب العربي جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

أداة البحث:

تم الاعتماد على الاستمارة كونها وسيلة مناسبة لجمع المعلومات المتعلقة بموضـوع بحثنـا حيث يتم تعبئتها وملئها من طرف المبحوثين، باعتمادنـا علـى السـحب الكمـي للمعطيـات كمـا يهدف إلى معرفة نسبة استعمال الكتـاب الإلكترونـي من قبل الطلبـة وكيفيـة توظيفه، ونظـراً لطبيعة موضوعنا الذي يتطلب الاتصـال بعينـة البحـث سنقوم بوضـع الاستمارة انطلاقا من الإشكالية التي تم طرحها لكي نستطيع الحصول على معلومات مضبوطة ومحددة.

وجاءت استمارة البحث علـى ربـط الإشكالية والتسـاؤلات بهدف الدراسـة والمتمثلـة فـي معرفة الأسس الأولية حول إقبال الطلبة على الكتـاب الإلكترونـي واستخداماتهم لـه، ويتكون الاستبيان من 18 سؤال، معظمها أسئلة مغلقة علـى أسـاس أن يقوم المبحـوث باختيـار إجابـة معينة.

ولهذا استخدمنا الاستمارة كأداة رئيسية في دراستنا كونهـا سـاعدتنا علـى جمـع المعلومـات من جميع أفراد العينة ووفرة لنا الوقت والجهد من حيث تصنيف البيانـات، ممـا رفـع درجـة الثبات ودقة النتائج.

تحليل بيانات الدراسة:

الجدول رقم 01: يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس.

	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	31	31%
أنثى	69	69%
المجموع	100	100%

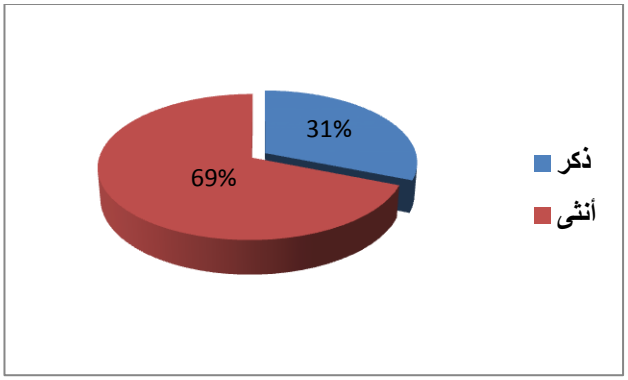

المصدر: استمارة البحث.

يتضح من خلال التحليل البياني للدائرة النسبية توزيع المبحوثين حسب الجنس، حيث بلغت نسبة الذكور31% بينما قدرت نسبة الإناث 69% تبدو نسبة الإناث مرتفعة جداً مقارنة بنسبة الذكور، ويعود ذلك إلى عدة أسباب الديموغرافية منها التسرب المدرسي الذي يعرفه الذكور مقارنة بالإناث في الوقت الحالي ومن ناحية أخرى فإن طبيعة المجتمع الجزائري يعرف ارتفاع نسبة الإناث مقارنة بالذكور.

الجدول رقم 02: يبين توزيع المبحوثين حسب السن.

	التكرار	النسبة المئوية
20-23	18	18%
26-23	56	56%
26 فما فوق	26	26%
المجموع	100	100%

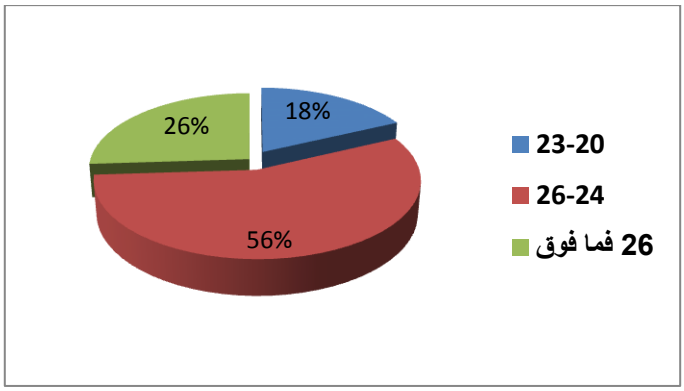

المصدر: استمارة البحث.

نلاحظ من خلال التحليل البياني للدائرة النسبية توزيع الفئات العمرية حسب سن المبحوثين، حيث كانت نسبة المبحوثين في الفئة العمرية 20-23 بـ 18% وهذا يدل على أن المستوى العلمي الذي هو بصدد الدراسة لا يصله سوى المجتهدون على مستوى عالي في سن مبكر، أما فيما يخص الفئة العمرية ما بين 24-26 تقدر بنسبة 56% وفئة 26 فما فوق بـ 26% وهذا يدل على أن وجود طلبة ليسانس كلاسيك متقدمون في السن لسماح لهم بمواصلة الدراسة ضمن مشروع ماستر LMD واجتياز الدكتوراه.

الجدول رقم 03: يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي.

	التكرار	النسبة المئوية
أولى ماستر	35	35%
ثانية ماستر	55	55%
دكتوراه	10	10%
المجموع	100	100%

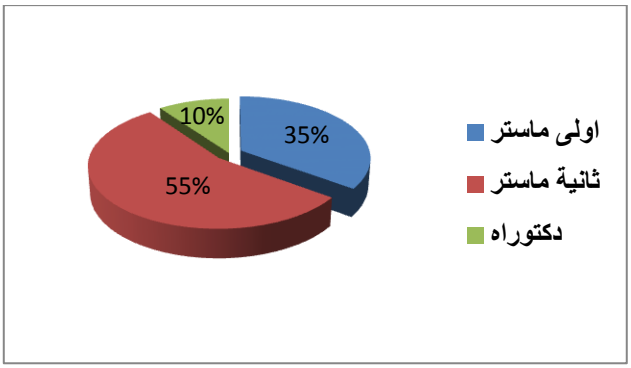

المصدر: استمارة البحث.

يتبين من خلال التحليل البياني للدائرة النسبية توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي، حيث بلغت نسبة مستوى السنة أولى ماستر بـ 35% بينما قدرت نسبة مستوى السنة الثانية ماستر بـ 55 % وهذا يدل على أن الطلبة هم الأكثر استعمالاً للكتب والمراجع بخصوص إعداد مذكرة التخرج الخاصة بهم وهذا ما لا نجده عند الطلبة السنة أولى ماستر، أما فيما يخص نسبة طلبة دكتوراه قدرت بـ 10% وهذا راجع إلى اعتمادي العينة القصدية وهم أكثر فئة تعتمد على الكتب في مشوارهم الدراسي.

الجدول رقم 04: يبين توزيع المبحوثين حسب منطقة الإقامة.

	التكرار	النسبة المئوية
حضري	61	61%
ريفي	39	39%
المجموع	100	100%

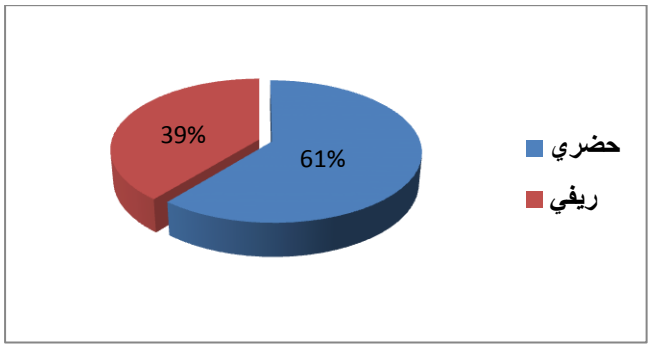

المصدر: استمارة البحث.

نلاحظ من خلال التحليل البياني للدائرة النسبية توزيع المبحوثين حسب المنطقة السكنية، حيث بلغت نسبة طلبة سكان الحضري بـ 61% وهذا راجع للثقافة السائدة في النسيج الحضري للمدن حيث يشجع أولياء أبناءهم على الدراسة من أجل رفع المستوى العلمي والفكري ومواصلة الطلبة لدراستهم الجامعية بغية التفوق والحصول على الشهادة، لتليها نسبة الطلبة سكان الريفي بـ39% وإن نظرنا إلى خلفية هذا الرقم لوجدنا التعليم هو سبيلهم الوحيد للخروج من دائرة الفقر ولكن بالرغم من ذلك وجود معانات المعيشة وعدم توفير الإمكانيات اللازمة قد تمنع الأبناء من التفكير في الدراسات العليا فيكتفي بأقل شهادة ممكنة ليسرع ويساعد الأسرة في الدخل.

الجدول رقم 05: يبين توزيع المبحوثين حسب خبرة في استعمال الكمبيوتر.

	التكرار	النسبة المئوية
أكثر من 5 سنوات	73	73%
أقل من 5 سنوات	27	27%
المجموع	100	100%

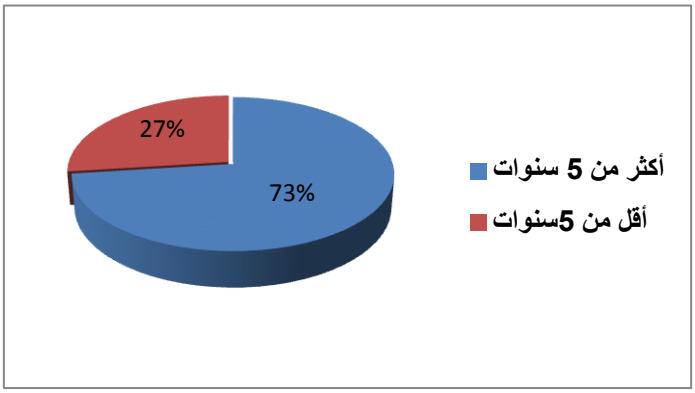

المصدر: استمارة البحث.

نلاحظ من خلال التحليل للدائرة النسبية توزيع المبحوثين حسب الخبرة في استعمال الكمبيوتر(الحاسوب) حيث بلغت نسبة المستعملين للحاسوب أكثر من 5سنوات بـ 73% وهي نسبة تعكس تأخر اندماج المجتمع الجزائري في عالم التكنولوجيا ومن الأسباب عدم امتلاك أسرة أفراد العينة للحاسوب في سن مبكر وجهل كيفية الاستعمال والفوائد التي يمكن للطالب أن ينالها من الجهاز بصفة عامة ومن الانترنت بصفة خاصة وسببها الرئيسي الأسعار التي كانت مرتفعة لجهاز الكمبيوتر في تلك الفترة، أما فيما يخص نسبة أقل من 5 سنوات قدرت بـ 27% ، فالأسباب التي جعلتهم يستعملون الجهاز في فترة مبكرة هي مختلفة منها أحد أفراد العائلة كان يملك الجهاز وعلمه ومن ناحية أخرى أن بعض العائلات تدفع أبنائها للتعلم، وأيضاً لفئة من العائلات الراقية كانت تملك الجهاز رغم ارتفاع سعره.

الجدول رقم 06: يبين توزيع المبحوثين حسب مدة التعرض للكمبيوتر.

	التكرار	النسبة المئوية
أكثر من 3 ساعات	62	62%
أقل من 3 ساعات	38	38%
المجموع	100	100%

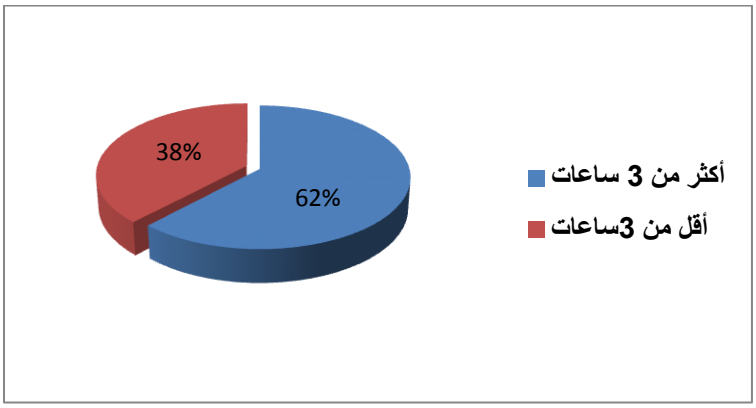

المصدر:استمارة البحث.

يتبين من خلال التحليل البياني للدائرة النسبية توزيع المبحوثين حسب مدة التعرض للكمبيوتر، حيث بلغت نسبة استخدام الطلبة للانترنت في الأسبوع لمدة تزيد عن 3 ساعات بـ 62% ، وذلك راجع لكون أغلبهم يستعمل شبكة الانترنت بغرض المطالعة ودخول مواقع الدردشة ومواقع التواصل الاجتماعي، والبعض الأخر يرجع سبب جلوسهم المطول أمام شبكة الكمبيوتر لترفيه واللعب بالألعاب الإلكترونية التي تمحي الحس بالوقت، وأما فيما يخص نسبة أقل من 3 ساعات تقدر بـ38% هذا يدل على عدم استعمالهم بكثرة للكمبيوتر وهذا راجع أولاً إلى ضعف التحكم بالتقنيات الحديثة واستعمالهم للبرامج الأساسية كمعالج النصوص وثانياً بما أن جهاز الكمبيوتر وسيلة فبمجرد أن يلبي حاجاتهم سواء في البحث أو الإطلاع على أمر ما أو معالجة ملف ما ينتهي دوره.

الجدول رقم 07: يبين توزيع المبحوثين حسب مدة مكان اتصالهم بالأنترنت.

	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	64	64%
مقهى الانترنت	25	25%
الجامعة	11	11%
المجموع	100	100%

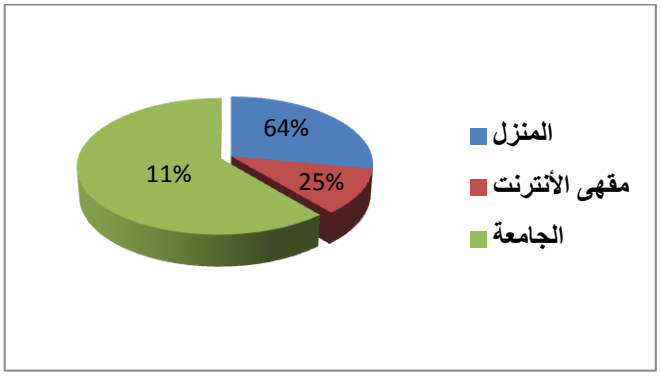

المصدر: استمارة البحث.

يتضح من خلال التحليل البياني للدائرة النسبية توزيع المبحوثين حسب مكان اتصالهم بالإنترنت، حيث بلغت نسبة المتصلين من المنزل بـ64% وهذا راجع لكون سكان المدن مزودين بخدمة شبكة الانترنت وحتى أيضاً سكان الريف متوفر لهم تقنية الجيل الرابع كاتجي G4 وهذا ما يسهل لهم خدمة شبكة الإنترنت، أما25% من يدخل مقهى الإنترنت وتدل هذه النسبة طلاب الأجانب المقيمين بالحي الجامعي فإذا لم يملك الطالب جهاز كمبيوتر ولا خط الإنترنت لا يبقى له سوى التوجه نحوى مقهى الإنترنت، أما من يتصلون بالإنترنت من الجامعة قدرت النسبة بـ11% وهم فئة قليلة حيث من يملكون حاسوب محمول أو هاتف النقال الذكي يستخدمون الشبكة لاسلكية المجانية التي تغطي الجامعة.

الجدول رقم 08: يبين توزيع المبحوثين حسب سبب القراءة.

	التكرار	النسبة المئوية
التكوين العلمي والمعرفي	63	63%
المطالعة	37	37%
المجموع	100	100%

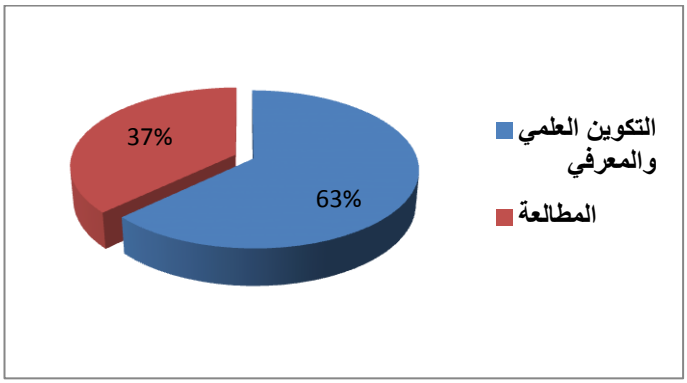

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على استمارة البحث.

يتبين من خلال التحليل الدائرة النسبية توزيع المبحوثين حسب سبب القراءة، فـ65% من أفراد العينة يقرأ من أجل التكوين العلمي والمعرفي وهذا راجع إلى إنجاز البحوث العلمية كالمذكرات، و37% وهي فئة قليلة من يقرأ من أجل المطالعة لغرض معين مثلاً كتب دينية، كتب اقتصادية، كتب سياسية و كتب طبخ .

الجدول رقم 09: يبين توزيع المبحوثين حسب أنواع قراءة الكتب.

	التكرار	النسبة المئوية
ضمن التخصص	48	48%
أدبية	20	20%
ثقافة عامة	32	32%
المجموع	100	100%

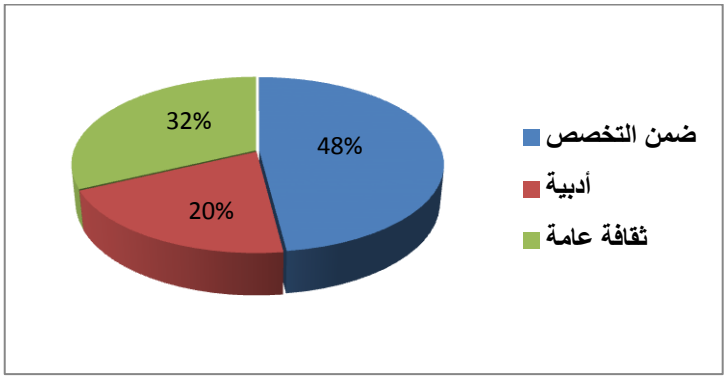

المصدر: استمارة البحث.

نلاحظ من خلال التحليل الدائرة النسبية توزيع المبحوثين حسب أنواع قراءة الكتب، حيث بلغت نسبة أنواع الكتب التي تقرؤها العينة ضمن التخصص بـ48% وهذا راجع إلى اجتهاد والتفوق مما يدل على تحسن مستوى الفرد، أما فيما يخص نسبة قراءة نوع الكتب الأدبية قدرت بـ20% فالنشر الأدبي الإلكتروني قليل وإن كان متوفراً فهو نسخ لكتب قديمة وهي نسبة خاصة كون الطلبة المبحوثين من قسم الأدب العربي، أما فيما يخص قراءة ثقافة عامة تقدر النسبة بـ32% وهذا راجع إلى كون الطالب يطالع في العديد من المجالات لإثراء رصيده المعرفي.

الجدول رقم10: يبين توزيع المبحوثين حسب قراءة الكتب نسخ ورقية أو نسخ إلكترونية أو نسختين معا.

	التكرار	النسبة المئوية
نسخة ورقية	19	19%
نسخة إلكترونية	21	21%
نسختين معا	60	60%
المجموع	100	100%

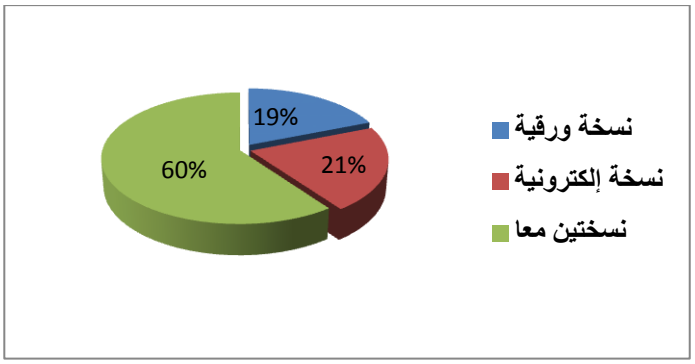

المصدر: استمارة البحث.

يتضح من خلال الدائرة النسبية يتبين لنا توزيع المبحوثين حسب قراءة نسخ الكتب، نسخة ورقية أم نسخة إلكترونية أم النسختين معا.

حيث بلغت نسبة قراءة الكتب الورقية بـ19% باعتبار ضعفهم في استخدام الشبكة المعلوماتية مقارنة بـ21% من الطلبة تقرا النسخ الإلكترونية للكتب ذلك راجع لسهولة استعمالها في البحوث، وفيما يخص60% فأغلبية الطلبة تقرأ النسختين معاً وهذا يدل على توفر الكتب بالنسخ الإلكترونية والنسخ الورقية بخصوص البحث العلمي والمطالعة.

الجدول رقم11: يبين توزيع المبحوثين حسب المتعة في قراءة الكتاب الورقي أو الكتاب الإلكتروني.

	التكرار	النسبة المئوية
الكتاب الورقي	55	55%
الكتاب الإلكتروني	45	45%
المجموع	100	100%

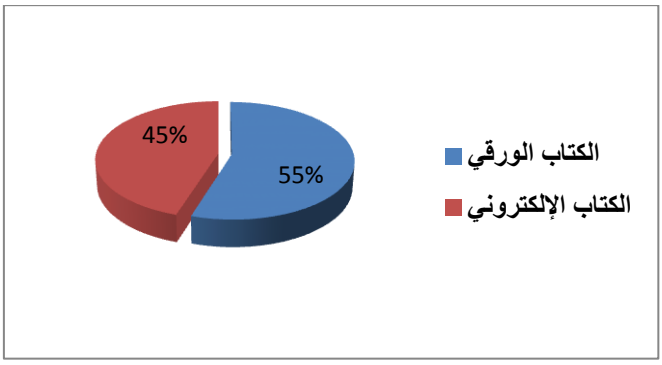

المصدر: استمارة البحث.

يتضح من خلال تحليل الدائرة النسبية توزيع المبحوثين حسب إيجاد المتعة في القراءة بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي، فـ55% من المبحوثين أقروا بأنهم يجدوا متعتهم في قراءة الكتاب الورقي حيث يتسم بأنه حقيقي وملموس وتعد القراءة من الكتاب الورقي مريحة أكثر للعين وعدم الشعور بالملل عند القراءة، أما45% فهم يجدون المتعة في قراءة الكتاب الإلكتروني كونه يمتاز بسهولة التصفح ويمكن الحصول عليه من شبكة الانترنت بسرعة دون اللجوء إلى المكتبة وتضييع الوقت.

الجدول رقم 12: يبين توزيع المبحوثين حسب الأفضلية في إختيار تصميم الكتب الإلكترونية.

	التكرار	النسبة المئوية
PDF	71	7.1%
HTML	15	1.5%
Word Ms	3	0.3%
RTF	11	1.1%
EXE BOOK	00	0%
المجموع	100	10%

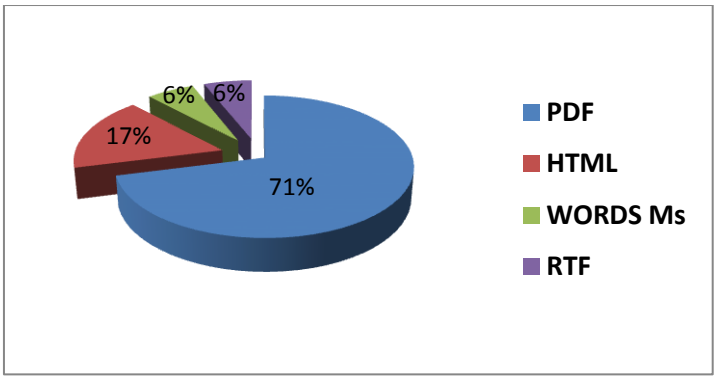

المصدر: استمارة البحث.

يتضح من خلال تحليل البياني للدائرة النسبية توزيع المبحوثين حسب الأفضلية في اختيار تصميم الكتب الإلكترونية، حيث أن71% من المبحوثين يفضلون تصميم PDF فهذه الهيئة مفتوحة لكل شخص بإمكانه الإطلاع عليها وهي من أحسن الصيغ وشائعة يمكن تحميلها في الحاسوب بسهولة ويتسم بالدقة في الأحرف ووضوح للنص، اما فيما يخص نسبة17% فهم من يفضلون تصميم HTML حيث يمكن فتحها من المتصفحات مباشرة بدون أن تحمل على الحاسوب، أما تصميم RTF وWord Ms نفس النسبة قدرت بـ6% حيث يفضلونه الطلبة حسب استخدامه ضمن برنامج معالج النصوص ويمكن إدخال تعديلات من حيث تغيير نوعية الخط وحجمه ولونه وتغيير مساحة الهوامش.

الجدول رقم13:يبين توزيع المبحوثين حسب مصدر حصولهم على الكتاب الإلكتروني.

	التكرار	النسبة المئوية
التحميل	87	87%
الأقراص المظغوطة	13	13%
الشراء	00	00%
المجموع	100	100%

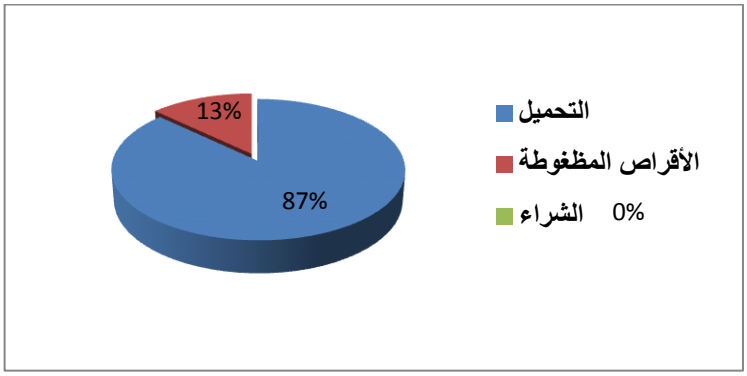

المصدر: استمارة البحث.

نلاحظ من خلال تحليل البياني للدائرة النسبية توزيع المبحوثين حسب مصدر حصولهم على الكتاب الإلكتروني، حيث بلغت87% من المبحوثين يحصلون على الكتب الإلكترونية عن طريق تحميل المجاني من الإنترنت وذلك راجع لكونهم من مستخدمين الإنترنت، و13% فئة جد قليلة من الطلبة يحصلون على الكتب الإلكترونية بالأقراص المضغوطة من طرف الأصدقاء، سواء لعدم دخولهم الإنترنت أو لعدم معرفتهم طرق البحث الصحيحة، أما الشراء فلا أحد من أفراد العينة يلجئ لهذه الطريقة وذلك لسبب سعر المرتفع للكتاب الإلكتروني ولا أحد لديه كارت تمكنه من شراء عن طريق الإنترنت.

الجدول رقم14: يبين توزيع المبحوثين حسب رأيهم في عيوب الكتاب الإلكتروني.

	التكرار	النسبة المئوية
لا	14	14%
نعم	86	86%
المجموع	100	100%

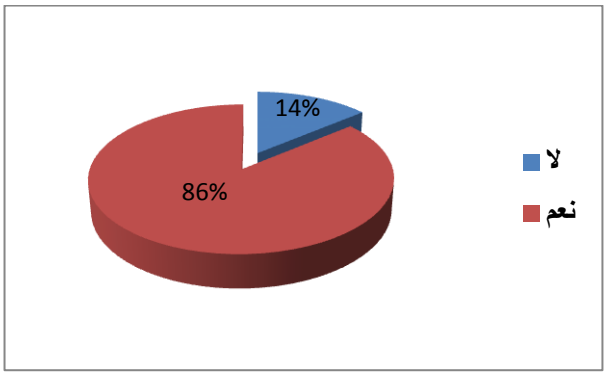

المصدر: استمارة البحث.

يتبين من خلال تحليل البياني للدائرة النسبية توزيع المبحوثين حسب رأيهم في عيوب الكتاب الإلكتروني ونلاحظ أن 14% أقروا بأنه ليس به عيوب، أما الأغلبية 86% صرحوا بأنه مصحوب بعيوب كثيرة منها يسبب ضعف في البصر و ضرر في العمود الفقري وآلام في الرقبة وضعف التركيز ومن ناحية أخرى قد تفقده في أي لحظة إذا ما أصاب الحاسوب عطب في الذاكرة، كما أن الإطلاع عليه يتقيد بالكهرباء فهذا يدل على أنه غير ثابت وللاعتماد عليه مرهون بزمان ومكان، ومن عيوبه أيضاً انتهاك حقوق الملكية الفكرية للكتب الإلكترونية.

الجدول رقم15: يبين توزيع المبحوثين حسب طرق قرائتهم للكتاب الإلكتروني.

	التكرار	النسبة المئوية
بعد الطباعة	20	20%
من الحاسوب	80	80%
المجموع	100	100%

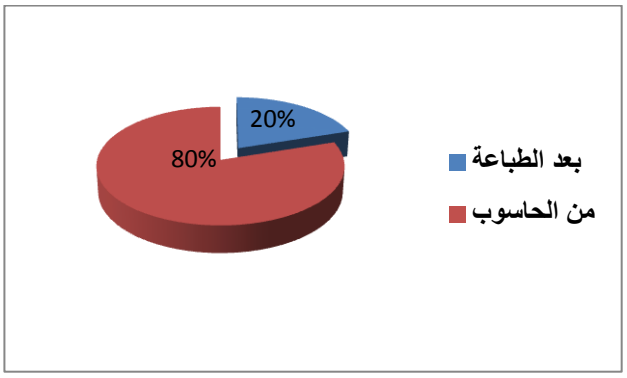

المصدر: استمارة البحث.

يتضح من خلال تحليل البياني للدائرة النسبية توزيع المبحوثين حسب طرق قراءتهم للكتاب الإلكتروني، حيث بلغت نسبة80% من أفادوا بقراءتهم من خلال الحاسوب لأنهم يملكون حاسوب الخاص ويجدون الطباعة مضيعة للوقت، أما نسبة20% فهم من يلجئون إلى عملية الطباعة لأن ليس لديهم الحاسوب ومن ناحية أخرى فإن الطباعة تعطي نوعا من الثقة في المصدر وهو الشكل الأكثر الذي يعطيهم الحرية في الإطلاع على النصوص والتعامل معها في البحوث.

الجدول رقم16: يبين توزيع المبحوثين حسب استخدامهم للكتاب الإلكتروني في البحث العلمي.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	83	83%
لا	17	17%
المجموع	100	100%

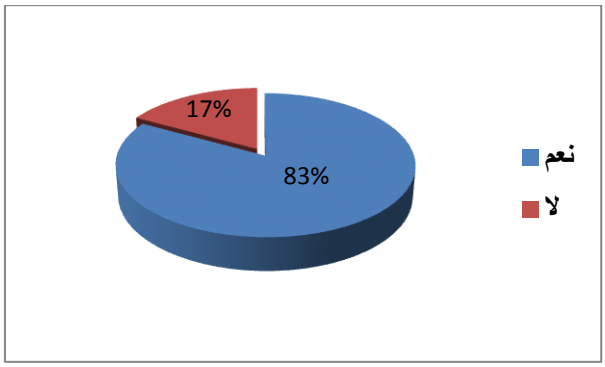

المصدر: استمارة البحث.

يتضح من خلال تحليل البياني للدائرة النسبية توزيع المبحوثين حسب استخدامهم للكتاب الإلكتروني في البحث العلمي، حيث أن 83% من المبحوثين يستعملونه لسهولة النسخ منه مع الالتزام بالإحالة وعدم كتابة النصوص من جديد فعوض إعارة الكتاب الورقي من المكتبة وإذ وجد، فأسهل طريقة اللجوء إلى استخدام الكتاب الإلكتروني أحسن في البحث العلمي لسهولة اقتناءه، أما فيما يخص نسبة17% من أقروا بعدم استعمالهم للكتاب الإلكتروني في البحوث العلمية الأكاديمية.

الجدول رقم17: يبين توزيع المبحوثين حسب قبول الأساتذة الكتاب الإلكتروني كمرجع علمي.

	التكرار	النسبة المئوية
لا	92	92%
نعم	8	8%
المجموع	100	100%

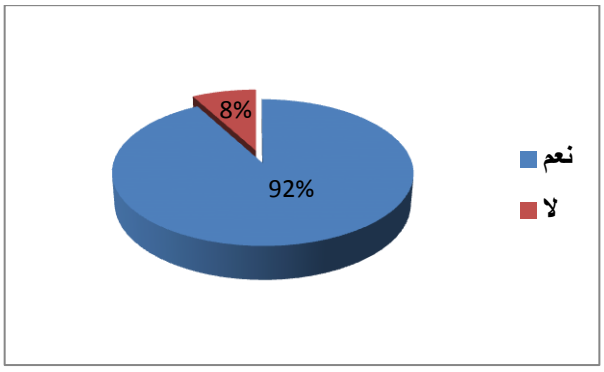

المصدر: استمارة البحث.

يتبين من خلال تحليل البياني للدائرة النسبية توزيع المبحوثين حسب رأيهم في تقبل الأستاذ الجامعي للكتاب الإلكتروني كمرجع معتمد في البحوث الأكاديمية، حيث نسبة92% من المبحوثين أفادوا بأن الأساتذة الجامعيين ليس لديهم مشكل مع المصدر الإلكتروني المهم وجود إحالة للمصدر وهذا راجع للتقدم التكنولوجي العلمي والمعرفي، وأما8% الباقية يصرحون بأن الأساتذة لا يتقبلون الكتاب الإلكتروني ومن الصعب إرضائهم فيما يخص أي مصدر إلكتروني.

الجدول رقم 18: يبين توزيع المبحوثين حسب رأيهم في استبدال الكتاب الإلكتروني بالكتاب الورقي.

	التكرار	النسبة المئوية
مؤيد	14	14%
معارض	86	86%
المجموع	100	100%

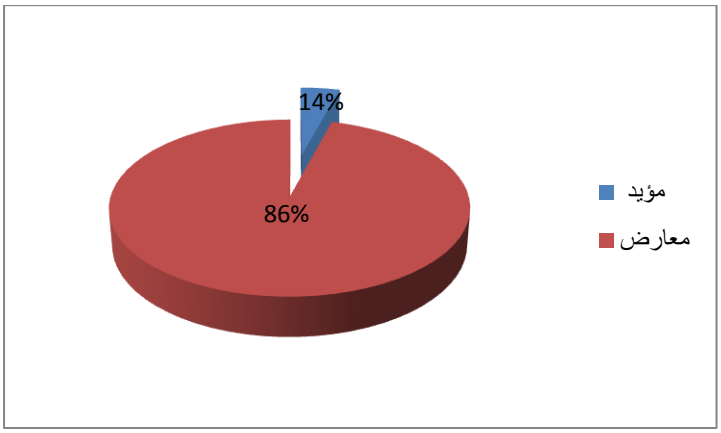

المصدر: استمارة البحث.

يتضح من خلال التحليل البياني للدائرة النسبية حسب رأي الطلبة في استبدال الكتاب الإلكتروني بالكتاب الورقي، حيث بلغت نسبة 14% رأيهم في استبدال الكتاب الإلكتروني بالكتاب الورقي أحسن ومن مؤيدين الفكرة، حيث أن الحاسوب يعطي معلومات أسرع وأشمل عند البحث عن الكتب، وهناك كتب معينة لا تصدر إلاّ الكترونياً، كما أن تزايد الكتب الإلكترونية التي تعالج موضوعات أكاديمية يزيد من إقبال الطلاب على استخدامها في بحوثهم لسهولة البحث مقارنة بالكتب الورقية، كما أن كتب الإلكترونية ستشغل طاقات الحاسوب لتحسين القراءة من زوايا عديدة، كإمكان إصدار نسخة مسموعة من الكتاب إضافة إلى النص وكذلك إصدار نسخة مختلفة من النص تتناسب مع طبيعة فئات القراء، ودمج النص مع الفيديو والصوت.

أما فيما يخص 86% هم من معارضي الفكرة في رأيهم أن الكتاب الإلكتروني لن يحل محل الكتاب الورقي حيث أن الكتب المطبوعة لا تزال هي الأكثر فائدة لأسباب كثيرة منها أنها منخفضة السعر، خفيفة الوزن، سهلة الحمل في أي وقت وفي أي مكان (في السيارة، في الشارع، على السرير...) وبدون مشاكل وبالتالي لا يحتاج إلى بطارية أو سلك كهربائي، عكس الكتب الإلكترونية فإنها تحتاج إلى حاسوب ومكان خاص وكهرباء مستمرة، كما يؤثر على النظر وفي وضع الجلوس، فليس بمقدور شخص الجلوس أمام الحاسوب لساعات طويلة فقد يصيبه الملل، كما أيضا تتعرض الأقراص الليزرية للتلف بسرعة على جانب إمكانية تعرضها للفيروسات في المستقبل وانتهاك حقوق الملكية الفكرية عدا عن عدم توفر أجهزة القراءة على نطاق واسع فهناك أنواع تتطلب أجهزة خاصة وبرامج لقراءتها مما يعني ذلك أن أي عطل يؤدي إلى مشكلة مع تلك الكتب.

النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي:

إن الكتاب الإلكتروني يمكننا من تخزين آلاف النسخ داخل شريحة وهي بطاقة الذاكرة، فظهور الكتب الإلكترونية بأيدي الطلبة أدى إلى إقبال كبير عليها لعدة أسباب منها:

- سهولة التعامل معها مثل النسخ والتهميش والإحالة.
- تساعد على زيادة خبرة الطالب مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم.
- سهولة البحث والدقة في إيجاد المواضيع مع توفر أكثر من طريقة للبحث.
- مجانية التحميل من الانترنت وسهولة التصفح والتخزين.

هذا ما يجذب الطلبة في النسخ الإلكترونية للكتب ولكن هذا لا يمنع من أن هناك مشاكل من جراء الاستعمال وأولها هو العيوب الأصلية، تقيد الكتاب الإلكتروني بالكمبيوتر وتقيد الكمبيوتر بالطاقة الكهربائية، فإذا غابة الأخيرة توقف الجهاز عن العمل، وأيضاً في حين إذ توفر الجهاز خاص بقراءة الكتاب الإلكتروني إلاّ أنه يتقيد بالطاقة الكهربائية وهنا لن نستطيع استحضار الكتاب الإلكتروني، وسهولة فقدان الكتب الإلكترونية برمشة عين إذا أصابها خلل داخلي باعتبارها ملفات رقمية.

وكانت أغلبها المشاكل الصحية فالكثير من الطلبة يشتكي تأثير القراءة من الكمبيوتر على البصر مما يدفعهم إلى القراءة بعد طباعة النصوص المختارة، وكذلك الآلام وتشنجات في عضلات الرقبة ناتجة عن طول المكوث أمام الحاسوب، وكذلك ضعف الإنتاج العربي في مجال النشر الإلكتروني حيث قلة المواضيع المعالجة وضعف حركة النشر للكتاب الإلكتروني العربي مقارنة بمختلف لغات العالم.

ومن هنا يمكن إدراج بعض المقترحات فيما يلي:

- ضرورة التعاون بين مختلف الجامعات والمؤسسات التوثيقية الأخرى لتوفير للطالب مايلبي حاجته من الكتب من مصادر المعلومات الإلكترونية.
- وضع برامج تعريفية بالمكتبة الإلكترونية لاحتوائها على الكتب الإلكترونية بمعنى نشاطات تحسسية وإقامة محاضرات وندوات تعرف المجتمع الأكاديمي.
- إقامة ورشات عمل للأساتذة لتبين مصداقية الكتاب الإلكتروني من عدمها.

خـاتمة

إن طموح المجتمع الأكاديمي ورغبته للارتقاء بمستوى التكوين والبحث العلمي يزداد يوما بعد يوم، وإن هذا الطموح هو الذي يعطي فرصة لعمليات التجديد و الابتكار لاستمرار، وعند ترجمة هذا الطموح وتجسيده إلى أفكار علمية ينبغي ألا تغيب عن الأنظار والأذهان الأهداف الأساسية للعملية التكوينية في مجتمع المعلومات والمعرفة والعصر الرقمي، وما تبنى عليه تلك الأهداف من أسس ومبادئ تميز هذا المجتمع عن غيره من المجتمعات، كما يجب أن يكون التفكير في تحسين وتطوير الإنجازات الأكاديمية والأنشطة المختلفة في التكوين الجامعي لا يمكن فصلها بأية حال من الأحوال عن التطورات التكنولوجية.

لقد حولنا في هذه الدراسة أن نسلط الضوء على أحد أهم مصادر المعلومات في صيغته الجديدة التي لم تنقص من قيمته بل زادته تميزا،كون أن الإقبال على الكتاب الإلكتروني مرهون بالإلمام بالمعلوماتية والقدرة على التعامل مع جهاز الكمبيوتر الذي يعتبر المصدر الرئيسي للكتاب الإلكتروني، ويستطيع الكتاب الإلكتروني تنمية مهارات الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية المختلفة، كما أن أغلبية الطلبة يقبلون على الكتاب الإلكتروني أكثر من إقبالهم على الكتاب الورقي ولكن باعتبار هذا الأخير أغنى بمواضيعه ومعالجته، فإن الاستعانة بالكتاب الورقي ليس حبا فيه وإنما لعدم تطور قدرات بعض الطلبة في التعامل معه.

إن ثقة الطالب في الكتاب الإلكتروني جيدة ولكن تقابلها ضعف ثقة الأستاذ فيه لذلك يبقى الطالب يشكك في مصداقيته باعتبار أن الأستاذ أدرى منه، كما أن أغلبية الطلبة يفضلون تصميم PDF لقراءة الكتاب الإلكتروني باعتباره الصيغة الشائعة لسهولة التحميل والدقة في وضوح النصوص وسهولة تقليب الصفحات.

وعليه مهما حصل من تقدم تكنولوجي ومهما مرت الأزمات سيظل الكتاب الورقي هو اللبنة لتعلم الإنسان ومعرفته وإن أمكن تطويره والمحافظة عليه من خلال تدعيمه بنسخة من أقراص المدمجة، وبناء على ذلك نؤكد على أن الكتب الورقية ستتعايش جنب لجنب مع الكتب الإلكترونية، بحيث يلجأ إليها طالب العلم والمعرفة أينما توفرت له.

خـاتمة

وفي الختام أرجو أن أكون قد وفقت في تغطية الموضوع ولو بجزء يسير، حيث يعطي صورة واضحة للكتاب الإلكتروني وعن دوره الكبير في دعم التكوين المعرفي والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية من خلال إقامة رابطة قوية بين المرسل والمستقبل، علما أن الموضوع مازال بحاجة إلى المزيد من الدراسات خاصة وأن هذه الكتب الإلكترونية لا تزال في بدايتها لذلك نرجو من كل باحث يقرأ هذه الرسالة أن يفكر في إتمام ما سقط منها.

المراجع باللغة العربية:

- أبـوبكر محمـود الهـوش، تقنيـة المعلومـات ومكتبـة المسـتقبل، الإسـكندرية: مكتبـة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1996.
- أحمد عبد الله العلي، التعليم عن بعد ومستقبل التربية في الوطن العربي، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ط1، 2004.
- الغريب زاهر إسماعيل، تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، القاهرة:عالم الكتب، ط1، 2001.
- جمال بن عبد العزيز الشرهان، الكتاب الإلكتروني: المدرسة الإلكترونية والمعلم الافتراضي، الرياض: دار النشر، ط1، 2001.
- حسن عبد العاطي وآخرون، التعلم الإلكتروني الرقمي، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر،2001.
- رامي محمد عبود داوود، الكتب الإلكترونية: النشأة والتطور والخصائص والإمكانيات والاستخدام والإفادة، القاهرة: دار المصرية،2008.
- ريا أحمد الدباس، المكتبات والنشر الإلكتروني، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 2011.
- زكريا بن يحيى لال، التكنولوجية الحديثة في التعليم الفائقين عقليا، القاهرة: عالم الكتاب، ط1، 2011.
- عبد الحميد بسيوني، الكتاب الإلكتروني، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ط1،2007.
- شعبان عبد العزيز خليفة، الفذلكات في أساسيات النشر الحديث، دار الثقافة العلمية.
- عيسى عيسى العسافين، المعلومات وصناعة النشر، دمشق: دار الفكر، ط1،2001.
- غالب عوض النوايسة، الانترنت والنشر الإلكتروني: الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2011.

- محمد جاسم فلحي، النشر الإلكتروني: الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة، عمان: دار المناهج، ط1، 2005.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Spring Michael.b: electronique printing and Publishing: the Document Processing revaluation. New York: Marcel Dekker, Inc; 1991.

المجلات:

- عيسى صالح عماد، الكتاب الإلكتروني المفهوم والخصائص، مجلة الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات،2002.
- صالح بن محمد المسند، تقنيات المعلومات والاتجاهات الراهنة في المكتبات ومراكز المعلومات، دراسة عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج2، العدد3 (سبتمبر200).
- محمد آمان محمد، النشر الإلكتروني وتأثيره على المكتبات ومراكز المعلومات، المجلة العربية للمعلومات، مج6، العدد1، 1985.
- محمد نعيم، الكتاب الإلكتروني المفهوم والمزايا، مجلة المعلوماتية، العدد34.
- مساعد بن صالح الطيار، الكتب الإلكترونية العربية، دراسة استطلاعية، مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج4، العدد1، يناير.

المذكرات:

- رامي محمد عبود داوود، الكتاب الإلكتروني، أطروحة مقدمة لنيل درجة ماستر في الآداب، 2005.

مواقع الانترنت:

- موسوعة ويكيبيديا الحرة.http :ar.wikipedia.org 06/03/2016.19H53
- http://www.ekateb.net/bookcont/ch2.9HTML. le 14/02/2016.15H23

وزارة التعليـــم العـــالي والبحـث العلمـــي

جـامعة عبد الحميد بن بـاديس- مستغـانم -

كليـة الآداب والفنـون

قسـم الأدب العـربي

استمارة استبيان

بعد التحية والتقدير

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الإستمارة خاصة ببحث علمي ميداني لتحضير شهادة مـاستر في تخصص اللغة العربية والإعلام، حول موضوع:

" مقـروئيـة الكتـــاب الإلكتـروني لـدى الطلبـة الجـــامعيين"

طلبة ماستر ودكتوراه قسم الأدب العربي نموذجا

فالرّجاء القراءة المتأنية للأسئلة والإجابة بكل موضوعية ومصداقية لكي تنعكس على البحث روح الجدية والأهمية، وبذلك نكون قد أضفنا شيئاً إلى الرصيد العلمي، ولكم مني فائق الإحترام والتقدير مع العلم أن كل المعلومات المقدمة من طرفكم لن تستعمل إلاّ لأغراض البحث العلمي.

من إعداد الطـالبة: تحت إشراف الدكتـور:

فـــرحاوي عالية أستاذ بن ناصر حنيفي

ملاحظة: ضع علامة (X) داخل مربع الإجابة التي تراها صحيحة.

المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكـر ☐ أنثى ☐

السن:

23-20 ☐ 26-24 ☐ 26 فما فوق ☐

المستوى الجامعي:

أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐ دكتوراه ☐

الإقامة: حضري ☐ ريفي ☐

المحور الأول: التمكن من المعلوماتية

1) منذ متى وأنت تستعمل الكمبيوتر:

أقل من 5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐

2) ما المدة التي تقضيها على الكمبيوتر؟

أقل من 3 ساعات ☐ أكثر من 3 ساعات ☐

3) من أين تدخل شبكة الأنترنت؟

المنزل ☐ مقهى الأنترنت ☐ الجامعة ☐

المحور الثاني: الكتاب الإلكتروني

4) هل تقرأ من أجل

التكوين العلمي والمعرفي ☐ المطالعة ☐

5) ماهي أنواع الكتب التي تقرؤها؟

ضمن التخصص ☐ أدبية ☐ ثقافة عامة ☐

6) هل تقرأ الكتب؟

نسخة ورقية ☐ نسخة إلكترونية ☐ نسختين معا ☐

7) أين تجد متعتك في القراءة؟

الكتاب الورقي ☐ الكتاب الإلكتروني ☐

8) ماهو أفضل تصميم للكتب الإلكترونية؟

☐ Word MS ☐ HTML ☐ PDF ☐ RTF

9) كيف تحصل على الكتاب الإلكتروني؟

الشراء ☐ التحميل ☐ الأقراص المضغوطة ☐

10) في رأيك هل للكتاب الإلكتروني عيوب؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت هناك عيوب أعطي
مثال.....

المحور الثالث: إستعمال الكتاب الإلكتروني في البحوث الأكاديمية

11) كيف تقرأ الكتاب الإلكتروني؟

من الحاسوب ☐ بعد طبع النصوص ☐

12) هل تستخدم الكتاب الإلكتروني في البحوث الأكاديمية؟

نعم ☐ لا ☐

13) هل يتقبلها الأساتذة كمرجع علمي؟

نعم ☐ لا ☐

13) ما رأيك في إستبدال الكتاب الورقي بالكتاب الإلكتروني؟

.....
.....
.....
.....

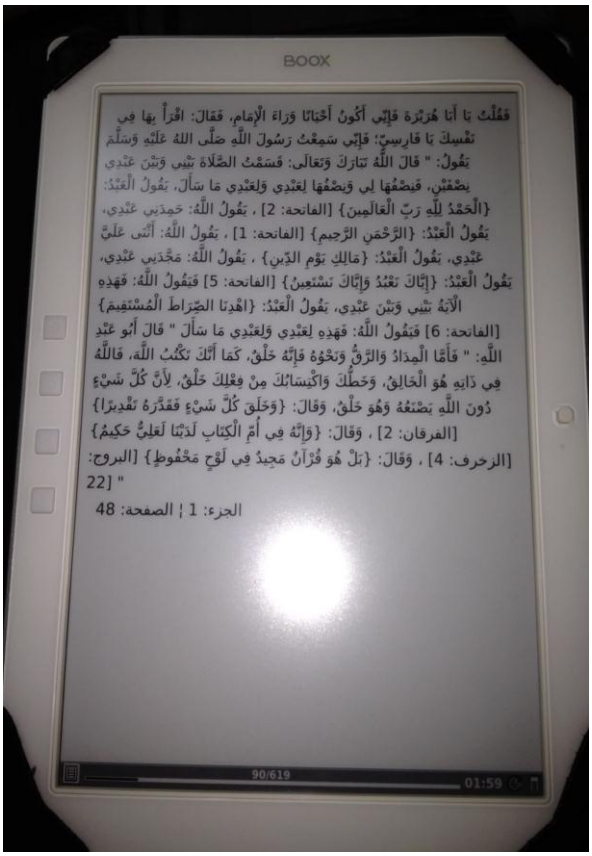
BOOX
قَفُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَإِنِّي أَكُونُ أَحْيَانًا وَرَاءَ الْإِمَامِ، فَقَالَ: اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ يَا فَارِسِيُّ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي بِصْفَيْنِ، فَبِصْفُهَا لِي وَبِصْفُهَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ الْعَبْدُ: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الفاتحة: 2] ، يَقُولُ اللَّهُ: حَمِدَنِي عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: {الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاتحة: 1] ، يَقُولُ اللَّهُ: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ} ، يَقُولُ اللَّهُ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} [الفاتحة: 5] فَيَقُولُ اللَّهُ: فَهَذِهِ الْآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} [الفاتحة: 6] فَيَقُولُ اللَّهُ: فَهَذِهِ لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ " قَالَ أَبُو عِيسَى اللَّهِ: " فَأَمَّا الْمِدَادُ وَالرَّقُّ وَنَحْوُهُ فَإِنَّهُ خَلْقٌ، كَمَا أَنَّكَ تَكْتُبُ اللَّهَ، فَاللَّهُ فِي ذَاتِهِ هُوَ الْخَالِقُ، وَخَطُّكَ وَاكْتِسَابُكَ مِنْ فِعْلِكَ خَلْقٌ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ دُونَ اللَّهِ يَصْنَعُهُ وَهُوَ خَلْقٌ، وَقَالَ: {وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا} [الفرقان: 2] ، وَقَالَ: {وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ} [الزخرف: 4] ، وَقَالَ: {بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ} [البروج: 22] "
الجزء: 1 ¦ الصفحة: 48
90/619
01:59

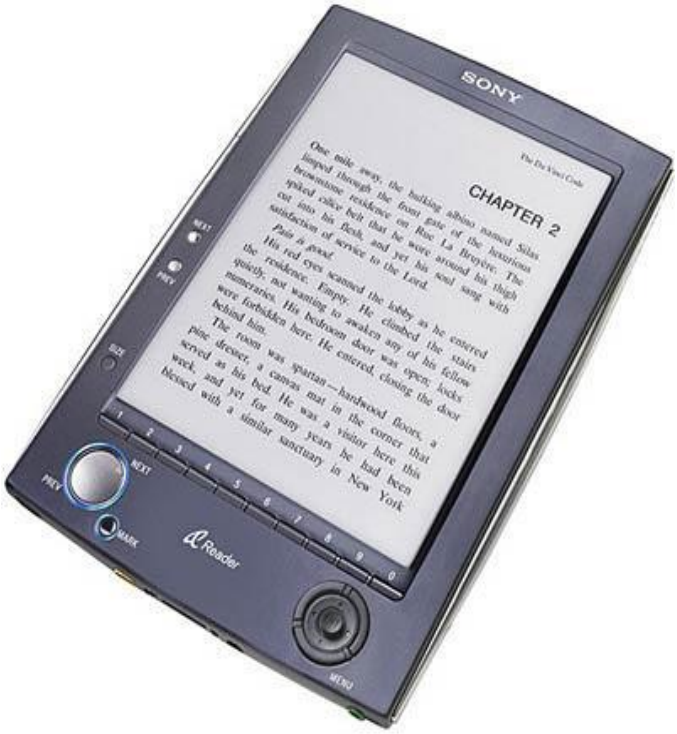
SONY
CHAPTER 2
NEXT
PREV
SIZE
MARK
Reader
MENU

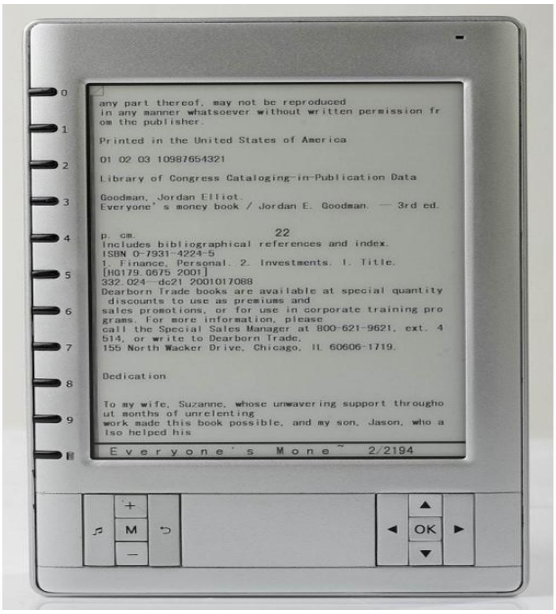
any part thereof, may not be reproduced
in any manner whatsoever without written permission fr
om the publisher.
Printed in the United States of America
01 02 03 10987654321
Library of Congress Cataloging-in-Publication Data
Goodman, Jordan Elliot.
Everyone's money book / Jordan E. Goodman. — 3rd ed.
22
p. cm.
Includes bibliographical references and index.
ISBN 0-7931-4224-5
1. Finance, Personal. 2. Investments. I. Title.
[HG179.G675 2001]
332.024—dc21 2001017088
Dearborn Trade books are available at special quantity
discounts to use as premiums and
sales promotions, or for use in corporate training pro
grams. For more information, please
call the Special Sales Manager at 800-621-9621, ext. 4
514, or write to Dearborn Trade,
155 North Wacker Drive, Chicago, IL 60606-1719.
Dedication
To my wife, Suzanne, whose unwavering support througho
ut months of unrelenting
work made this book possible, and my son, Jason, who a
lso helped his
Everyone's Mone~ 2/2194
M
OK

SONY

فهرس

المحتويات **رقم الصفحة**

البسملة

الإهداء

شكر وتقدير

مقدمة.....(أ،ب،ج، د)

الفصل الأول: تقنية ومسميات الكتاب الإلكتروني

المبحث الأول: ماهية الكتاب الإلكتروني

- تعريف الكتاب الإلكتروني..... 2
- نشأة الكتاب الإلكتروني..... 5
- أسباب انتشار الكتب الإلكترونية وطرق نشرها..... 8
- المراحل الفنية لإعداد الكتاب الإلكتروني..... 10
- أنواع الكتب الإلكترونية وأجهزة قراءتها..... 11

المبحث الثاني: صفات وسمات الكتاب الإلكتروني

- خصائص الكتاب الإلكتروني..... 16
- فوائد وأهمية الكتاب الإلكتروني..... 17
- مزايا الكتاب الإلكتروني وعيوبه..... 19
- مستقبل الكتاب الإلكتروني..... 21
- الفرق بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي(المطبوع)..... 23

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مقروئية الكتاب الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين

- منهج الدراسة..... 27
- عينة الدراسة..... 28
- أداة الدراسة..... 28
- تحليل بيانات الدراسة..... 29
- النتائج العامة للدراسة..... 48

خاتمة.....50

ملاحق..... 53

قائمة المصادر والمراجع.....59

فهرس.....63